التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي

Professional Intervention Using General Practice in Social Work to Reduce the Risks of Electronic Rumors on University Youth

د/ نَشْوَى زَكِّي بَسْيُونِي مَبْرُوك
مُدَرِس بِقِسْمِ الْمَجَالاتِ
بالمَعهد الْعَالِي لِلْخِدْمَة الاجتماعية بِكَفْرِ الشِيْخ

التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي

الملخص: إن الشباب الجامعي اليوم عرضة للعديد من المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي، حيث تساهم الشائعات في خلق المشكلات والقضايا الاجتماعية للشباب الجامعي والواقع إن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من أفضل الاتجاهات المعاصرة للتعامل مع المشكلات التي لها انعكاس على الظروف الاجتماعية أو التوظيف الاجتماعي.

وتهدف الدراسة الحالية اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي، من خلال الفرض الرئيس ("توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي)، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبة التجريبية، باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتم التطبيق على عينة من (30) شاب جامعي ذكور وإناث المقيدين بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ.

وأوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة بأنه:

"توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي". وهذا يعنى أن برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم في الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني – الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية – الشائعات الإلكترونية – الشباب الجامعي.

Abstract: University youth today are exposed to many risks resulting from the spread of electronic rumors on platform Social communication, where rumors contribute to creating social problems and issues for university youth.

General practice in social work is one of the best contemporary trends to deal with problems that have a reflection on social conditions or social employment.

The current study aims to test the effectiveness of the professional intervention program using general practice in social work to reduce the risks of electronic rumors on university youth, through the main hypothesis ("There are statistically significant differences between before and after the application of the professional intervention program using the general practice of social work to reduce the risks of rumors." This study is considered one of the quasi-experimental studies, using the quasi-experimental method, and it was applied to a sample of (30) male and female university students enrolled in the Higher Institute of Social Work in Kafr El-Sheikh.

The results of the study showed the validity of the main hypothesis of the study that:

"There are significant statistically significant differences between before and after the application of the professional intervention program using general practice in social work to reduce the risks of electronic rumors on university youth in favor of dimensional measurement." This means that a professional intervention program using the general practice of social work can contribute to reducing the risks of electronic rumors on university youth.

Keywords: professional intervention - general practice of social work - electronic rumors - university youth.

أولاً: مشكلة الدراسة:

في الوقت الذي أصبح فيه الإعلام الجديد أو البديل، بالنظر لما يقوم به من دور متعدد الأبعاد: سياسي واجتماعي وثقافي واجتماعي، فإنه يظل في الوقت ذاته حاملاً أو مروجاً لأحد مصادر التهديد للأمن القومي للدول والمجتمعات، في ظل لجوء البعض إلى توظيفه بشكل سيئ في نشر الشائعات والأكاذيب المغرضة.

وتنتشر الشائعات وينشط مروجوها خلال أوقات توقع الخطر، وهي أوقات الحروب والكوارث والفوضى، لأن الناس يتوقعون حدوث الشر خلال هذه الأوقات، وهذا هو سبب انتشار الشائعة، لأن الناس في هذا التوقيت، حينما يسمعون أي معلومة يتناقلونها فيما بينهم دون التحقق من صحتها خوفاً منهم على أبنائهم وممتلكاتهم. (Barker, 2019, p 301)

وتشهد المواقع الإلكترونية حالة غير معهودة من التصريحات غير الموثقة ومجهولة المصدر، بشكل يجعل المعايير الأكيدة للصدق مفقودة في أغلب الأوقات، وهو ما ينعكس سلباً على الجمهور، وقد تصبح المواقع الإلكترونية من خلال المعالجات المختلفة للأخبار مروجاً أساسياً للشائعات من خلال نشرها التكهنات والتوقعات حول الأحداث، ومن خلال حرصها على السبق الصحفي، وتنحرف فتنشر أخباراً غير صحيحة.

وتُعد الشائعات من الظواهر الاجتماعية القديمة المتجددة بالغة الأهمية التي ترافق الأفراد في حياتهم اليومية متخذة صور عدة وتتعدد سبل انتشارها وتداولها، ويضاعف من هذه الأهمية شيوعها في كل زمان وفي كل مكان، وهي سلوك مألوف وجانب كبير من الأحاديث اليومية ينطوي على العديد من صورها وأنماطها، إلا أنها تنطوي على انعكاسات سلبية سيما تلك التي تهدف إلى إثارة النعرات الطائفية والعنصرية وزعزعة أمن المجتمع واستقراره، أو الدعوة والتحريض للحرب والإرهاب (Agnes, Guayas, 2015, p 76)

الأمر الذي تطلب تدخلاً قانونياً يمنع ويعاقب مثير هذه الشائعات سواء كان على المستوى الوطني أم الدولي خصوصاً أنه في ظل الانفتاح التكنولوجي العالمي أصبح تأثير تلك الشائعات يمس أكثر من دولة أو يهدف إثارة الحروب بين دولتين أو أكثر حسب نوع الشائعة ونطاقها. (Register wood, the rumors, gossip ,2022, p98)

ولقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بظاهرة انتشار الشائعات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث نجد دراسة (محمد، 2018) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير شائعات المواقع الإخبارية على الوعي الاجتماعي لدى مستخدميها، من خلال عدة أهداف فرعية تمثلت في التعرف على إدراك المستخدمين لمفهوم الشائعات وكيفية التعامل معها، ومعرفة الدور الذي يقوم به النوع والعمر

والمؤهل العلمي في تأثير الشائعات على الوعي الاجتماعي للمستخدمين، والتعرف على تأثير شائعات المواقع الإخبارية على الوعي الاجتماعي للمستخدمين وكيفية مواجهتها والتصدي لها، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها: أن غالبية أفراد العينة يرون أن الشائعة هي نشر معلومة غير مؤكدة وغير معروفة المصدر وتقوم على الإثارة ونشر الأخبار الكاذبة.

ومن خلال ذلك فقد أوصت الباحثة بضرورة إيجاد مظلة لدعم الصفحات والحسابات والمواقع التي تهدف إلى كشف الشائعات، وإنشاء مركز إعلامي وبحثي مستقل للسيطرة على الشائعات يعمل على تتبع مصادرها وتحليلها ونفيها على أسس علمية، وضرورة عمل ندوات وورش عمل تناقش موضوع الشائعات وكيفية التعامل معها من قِبَل المستخدمين.

أما دراسة (الشمري، 2019) فقد هدفت إلى رصد الإشاعة، والتعرف على تأثيرها في المجتمعات العربية ودور الصحافة الإلكترونية في انتشارها، وتمثلت أهم النتائج في أن نصف عدد العينة عارض الرأي القائل بأن ما تنشره الصحف الإلكترونية يرقى لمستوى المصداقية، كما أكدت نتائج الدراسة عدم الاتفاق مع الرأي القائل بأن الإشاعة في الصحافة الإلكترونية على شكل خبر بنسبة 58,85% من إجمالي عينة الدراسة.

أما دراسة (غازي، 2020) فقد هدفت إلى التعرف على الوسائل المسببة لحدوث الشائعات وانتشارها، والأسباب التي من شأنها زيادة الأثر السلبي للشائعات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الإلكترونية بشكل عام، كما سلطت الضوء على عدد من الأساليب المتبعة في كشف زيف الشائعات ودحضها، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى تقديم بعض التوصيات والمهنيات لدعم الصفحات والحسابات والمواقع التي تهدف إلى كشف الشائعات وإنشاء مركز إعلامي وبحثي مستقل للسيطرة على الشائعات يعمل على تتبع مصادرها وتحليلها ونفيها على أسس علمية، ونشر ثقافة التعامل معها، وضبط تعريف الشائعة ووضع عقوبات واضحة لكافة أشكال التعاطي الإلكتروني معها.

وجاءت دراسة (شتلة، 2021) والتي تهدف إلى التعرف على الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي، ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) جاء في مقدمة التواصل الاجتماعي لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة من حيث الاستخدام والتفضيل، يليه موقع (واتس آب)، ثم جاء في الترتيب الثالث موقع (اليوتيوب)، وجاء التواصل مع الأهل والأصدقاء في مقدمة الأسباب التي تجعل الشباب الجامعي حريصاً على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، يليه القضاء على وقت الفراغ، ثم جاء الحرص على تصفحها للمشاركة بالنشر على الصفحات (منشورات – تعليقات – تغريدات)، وتبين أن أهم أوقات بروز الشائعات في المجتمع أثناء وجود عمليات إرهابية في المجتمع، يليه وقت الحروب، وقت الثورات، ومن أهم أهداف الشائعات التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي إثارة العنف والصراع السياسي داخل المجتمع، يليه تفكك وحدة المجتمع، يليه إثارة البلبلة والفوضى بين الأفراد في المجتمع.

كما جاءت دراسة (حسن، 2021) والتي تهدف إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وتأثير انتشار الشائعات على وعي الأفراد والأمن القومي المصري، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها تزايد العوامل المؤثرة في نمو وانتشار الشائعات بالمجتمع وأهمها غياب المعلومات الدقيقة كما أظهرت النتائج أيضاً ارتفاع الوعي الاجتماعي للأفراد وإدراكهم لخطورة الشائعات حيث جاءت الموافقة بشكل مرتفع جداً على العبارات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها واتفقت عينة الدراسة على أن الشائعات من شأنها التأثير على الأمن القومي.

أما دراسة (Daniel, 2021) والتي تهدف إلى التعرف على ماهية الشائعات في المواقع الاجتماعية وكيفية وآليات التغلب عليها باعتبارها أرضية خصبة مؤثرة على الأفراد حتى في النشرات الإخبارية، ودرجة تأثيرها على الأفراد، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الشائعة ظاهرة سلبية انتشرت بدرجة كبيرة في المجتمع وأثرت على اتجاهات وأفكار الأفراد تجاه مختلف القضايا، وأن الشائعة هي معلومات وأخبار غير صحيحة لم يتم التأكد منها، كما توصلت الدراسة إلى أنه لابد من مواجهة الشائعات والتغلب عليها من خلال التحكم في المواقع التي تقوم على نشرها وإذاعتها، وكذلك توعية الأفراد بمدى خطورتها.

كما هدفت دراسة (مبارك، 2021) إلى التعرف على استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الوعي بأنظمة النشر الإلكترونية وأخلاقياته في مواجهة الشائعات، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الشباب الجامعي في (يوتيوب – انستجرام – تويتر)، وأوصت الدراسة بتنفيذ حملة إعلامية للتوعية بخطورة الجرائم المعلوماتية ومخاطر شبكات التواصل على الفرد والمجتمع.

واستهدفت دراسة (الملكاوي، 2021) التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين شبكات التواصل الاجتماعي والأمن المجتمعي بالمملكة العربية السعودية، وتوعية الشباب من مستخدمي مواقع التواصل بالقيم والأخلاق الإسلامية، كما كشفت النتائج أن معوقات ضبط شبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في صعوبة توافق المجتمع الدولي على صيغة المضمون الأخلاقي الموحد والتكور في نوع وماهية الجرائم نظراً للتطور التقني المتسارع، وعدم وجود برامج توعية وإرشاد موجهة للأسرة حول سلبيات وآثار مواقع التواصل الاجتماعي.

أما دراسة (السديري، 2021) والتي هدفت إلى دراسة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الوقائع التي تشير إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات بدرجة مرتفعة جداً هي: رفع مستويات فهم افراد المجتمع السعودي بما يحيط بهم من مخاطر وتهديدات داخلية وخارجية، والرد على

الشائعات التي تصف السعوديين بالإرهاب والتطرف وإغلاق المواقع الإلكترونية المشبوهة التي تبث الشائعات.

ثم جاءت دراسة (Al-Salama, 2021) والتي هدفت إلى التعرف على مراحل الشائعة، والعوامل التي تؤثر عليها، وكيفية مواجهتها، وذلك من خلال تصميم نموذج لشائعة تم إرسالها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتتبع كيفية انتشارها وكيفية تأثيرها على الأفراد، وتوصلت الدراسة إلى أن الإرسال ليس سوى خطوة أولى للتحكم في الشائعة بعد ذلك تفقد عملية السيطرة والتحكم فيها، وتمر الشائعة بعدة مراحل أهمها مرحلة التزايد من حيث عدد الأفراد من ناحية ومن حيث الزيادة في محتوى الشائعة نفسها من ناحية أخرى، كما أثبتت الدراسة أن الشائعة تزداد أهمية حينما تتصل بموضوع مهم يكون منتشراً في المجتمع ويستحوذ على اهتمامات أفراد المجتمع، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام وسائل الإعلام الجديدة في مواجهة الشائعات بنفس الطرق والأساليب التي انتشرت من خلالها.

ثم أكدت (الشريف، 2021) على فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الأحداث بشكل أني، إلا أنها في المقابل بيئة خصبة لنمو الشائعات، وبقدر ما تتعدد منصات النشر بقدر ما تزيد المسئولية في البحث عن المصدر الأصلي للخبر للتأكد من مصداقية المعلومة، وأوضحت الدراسة الأسباب المساهمة في انتشار الشائعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهي سهولة إنتاج ونشر المعلومات، وإعادة نشر المعلومات ومشاركة التحديثات تأثير السبل وأقلها كلفة، وفي فترة زمنية وجيزة، كذلك تساهم في جعل قدرة التحكم في المحتوى الإلكتروني ضئيلة جداً، يضاف إلى ذلك صعوبة مراقبة المحتوى الذي يتم نشره من قِبَل المواطنين الصحفيين عكس واقع الحال في الصحافة التقليدية.

ومجتمعنا المصري حالياً مستهدف داخلياً وخارجياً، خصوصاً والقيادة السياسية المصرية تعد في حالة تأهب لا تهدأ مع الإرهاب ومع قوى دولية لا ترغب في بناء مصر لمصري قوي، يقف خلف الدولة مساند لها، ويتصدى ويدحض لنشر الشائعات، حيث طبقاً للمركز الإعلامي لمجلس الوزراء الذي أكد أن عام 2021م، كان من أكثر السنوات استهدافاً بالشائعات على مدار الأعوام الست الماضية، بنسبة بلغت 37,8%، وذلك مقارنة 26,1% في 2019م، و16,9% في 2018م، و12,2% في 2017م، و8,5% في 2016م، و4,1% في 2015م، و2,3% في 2014م. (مجلس الوزراء، 2022)

وبسبب أن المشكلة الأهم المنتشرة اليوم في مجتمعنا المصري وخاصة بين أوساط الشباب هي سرعة تصديق أي معلومة دون التحري عن مصداقيتها، ولأننا الآن في حرب تستهدف العقول، وخاصة عقول شبابنا وهي الحرب الرئيسية ضدنا والتي تسعى إلى تضليله وإحباطه، من خلال الحرب النفسية على الشباب، حيث يعد الشباب هم عماد المجتمع، وأهم أسباب تقدمه، فهم العنصر الثمين الذي تملكه الدولة لمواجهة كافة التحديات التي تقف أمامها، وهم الأيدي العاملة التي تبني بسواعدها نهضة الأمم (محمد، 2019، 26)، وقد أكد تقرير صادر من وزارة الاتصالات والمعلومات في نهاية عام 2021 بأن فئة الشباب هم أكثر الفئات استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت الفئة العمرية من

(18 : 24) هي الغالبة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مصر والتي جاءت بنسبة 32%، تلتها الفئة من (24 : 34) بنسبة 27%، وفي المركز الثالث كانت الفئة من (35 : 44) بنسبة 16% (وزارة الاتصالات، 2021)، مما يدل على تأثر كثير من الشباب اليوم بما ينتج عن شبكات التواصل الاجتماعي من شائعات وأخبار مضللة لها الأثر الكبير في تضليل وإفساد عقول الشباب. Habermas, (Ehiza, Chilean Conversation, 2010, p86)

حيث ترى الباحثة أن الشباب الجامعي اليوم عرضة للعديد من المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي، حيث تساهم الشائعات في خلق حالة من القلق والعبث بالصحة النفسية للأفراد والمواطنين من خلال ما تبثه من أخبار ومعلومات كاذبة، تؤدي إلى تحطيم الحالة المعنوية للشباب واستبدالها بالتواكل والتخاذل والسلبية، وقتل روح الإبداع والإنتاجية لدى الشباب كصناع وأدوات للتغيير وقيادات للمستقبل، وخلق حالة فقدان الثقة وتلاشي مفهوم القدوة الحسنة كما تساهم الشائعات في انهيار القيم الأخلاقية للشباب وظهور السطحيين والضعفاء ليسيطروا على الشباب ويصبحوا مصدراً للمعلومة وأصحاب قرار، والتشهير وتشويه سمعة العلماء ودعاة الحق والمسئولين الشرفاء، وللشائعات مخاطر مدمرة على المجتمع تهدف لزعزعة الثقة برجالات الدولة والأجهزة الأمنية، فالإشاعة تهز كيان المجتمع بأسره وتؤثر على مؤسسات الدولة والثقة بينها وبين المواطنين.

ومن ثم وجب على الدولة بكافة مؤسساتها وقطاعاتها المختلفة العمل على التصدي لهذه الظاهرة، وترسيخ روح الولاء والانتماء للمجتمع بين نفوس الشباب، وحث وسائل الإعلام، والمؤسسات الدينية، والتعليمية والاجتماعية للتصدي ودحض نشر الشائعات الإلكترونية والتمييز بين الحقائق والشائعات، والعمل على ترسيخ فكرة وجود القدوة التي يتعلم منها الشباب صحيح الدين والأخلاق الحميدة وحب الوطن. (شفيق، 2021، 124)

وفي سبيل تحقيق ذلك تعمل كافة المهن والتخصصات للنهوض بفئة الشباب والعمل على حل مشكلاتهم ووضع الحلول المختلفة لمواجهتها، من خلال الجهود الوقائية والعلاجية والإنمائية، لإكساب الشباب الاتجاهات الإيجابية التي تساهم في النهوض بالمجتمع، ولمهنة الخدمة الاجتماعية دوراً هاماً في مجال مواجهة الأزمات على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات فهي تعمل جاهدة لتوفير كافة الإمكانات والموارد اللازمة، من أجل إشباع الاحتياجات المجتمعية، للنهوض بعجلة التنمية في المجتمع.

ولقد أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث نجد دراسة (القوم، 2019) والتي تهدف إلى تناول الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر نموذجاً) ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مضمون الشائعة بأحد أشكالها وأنواعها متعددة، ترتبط غالباً بطبيعة الظروف والمواقف التي تظهر فيها، وتكون

موجهة إلى أفراد ورموز مجتمعية أو جماعات أو حركات أو تنظيمات أو مجتمعات تربطهم عوامل معينة كعامل العرق أو الدين أو حتى قضية تمثل رابطاً بينهم وتتعدد الأغراض من الشائعة ما بين تأجيج المجتمع ضد الدولة، وتأجيج العاطفة الدينية وزعزعة الأمن، كما تنوعت الشائعات ما بين الشائعات الدينية والشائعات الاجتماعية والسياسية والأمنية والعلمية، كما يتنوع أسلوب الشائعة على الترتيب أسلوب الاستفزاز، يليه أسلوب التخويف ثم أسلوب الاستغلال.

أما دراسة (السعايدة، 2019) فقد هدفت إلى التعرف على الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي، وأظهرت النتائج أن أهم سبل الحد من تأثير الشائعات على الأمن المجتمعي كانت التوعية الإعلامية يليها تفعيل دور المؤسسات التعليمية والجامعات في توضيح أخطار الشائعات، ودراسة (الشربيني، 2020) والتي تهدف إلى بيان العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد، وأشارت النتائج إلى تأثير الشائعات الإلكترونية على الأمن الفكري لدى الشباب، وذلك من خلال ضعف دافع الانتماء للوطن، وضعف دافع المشاركة المجتمعية وتدني مستوى الاعتدال والوسطية لدى الشباب، ودراسة (أحمد، 2022) والتي تهدف إلى تناول دور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلاب المدارس الثانوية بمخاطر الشائعات الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم مخاطر الشائعات الإلكترونية تمثلت في المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والدينية والأخلاقية، كما توصلت الدراسة لوضع تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتنمية وعي طلاب المدارس بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

أما دراسة (الشربيني، 2020) والتي تهدف إلى تناول العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد فقد أشارت نتائجها إلى تأثير الشائعات الإلكترونية على الأمن الفكري لدى الشباب، وذلك من خلال ضعف دافع الانتماء للوطن، وضعف دافع المشاركة المجتمعية وتدني مستوى الاعتدال والوسطية لدى الشباب، ثم جاءت دراسة (على، 2021) والتي تهدف إلى تناول المخاطر الناتجة من انتشار الشائعات الإلكترونية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومقترحات مواجهتها من منظور طريقة تنظيم المجتمع، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه بسبب فقدان الثقة وانعدام الحوار بين الشباب والقيادات الرسمية، مع عدم الاستجابة لاستفسارات مستخدمي مواقع التواصل، من أهم أسباب انتشار الشائعات الإلكترونية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مخاطر للشائعات الإلكترونية على الطلاب تمثلت في مخاطر نفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة مخاطر انتشار الشائعات الإلكترونية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي ضوء ما سبق نجد أن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من أفضل الاتجاهات المعاصرة للتعامل مع المشكلات التي لها انعكاس على الظروف الاجتماعية أو التوظيف الاجتماعي

لأنساق العملاء، ونظراً لأن المشكلات الاجتماعية التي تتعامل معها الخدمة الاجتماعية متعددة ومتشعبة وتتطلب بالضرورة ممارس له اتجاهات واسعة مع مفهوم متعدد الجوانب والمهارات بحيث يكون قادراً على التعامل مع أي عدد من الأنساق. لذلك فإن الممارسة العامة قد تعتبر أفضل الاتجاهات للتعامل مع تلك المشكلات نظراً لأنها تقدم منظوراً بواسطته يرى الممارس العام موقف الممارسة بوجه أعم ويستخدم نظرية النسق في التركيز على تفاعل الأنساق المتعددة (فرد، أسرة، جماعة، منظمة، مجتمع) أي تفاعل الشخص مع البيئة ويوفر له معرفة واسعة وأساس مهاري ومتنوع بحيث يصبح الأخصائي كممارس عام قادر على اختيار الأسلوب الملائم لخدمة أنساق العملاء المؤثرين في وجود المشكلة أو المتأثرين بها أو بما يترتب عليها من آثار وفقاً لطبيعة المشكلة التي يتعامل معها. (علي، 2009، 102)

وحيث أن الأخصائي الاجتماعي في تحقيق أهداف عملية التدخل المهني يتوقف على ما يتوفر لديه من بيانات ومعلومات تضع الأساس السليم لوضع خطة التدخل المهني مع نسق العميل والأنساق الأخرى المحيطة به ووضعها موضع التنفيذ وكذلك قدرته على تحديد المشكلات التي يعاني منها العملاء كخطوة أولى نحو وضع الخطط المناسبة للتعامل معها.

كذلك لا يتوقف الأمر على ذلك بل يمتد ليشمل تحديد جوانب القوى في نسق العميل والأنساق الاجتماعية المحيطة به وأيضاً الموارد والإمكانيات المتاحة والتي يمكن توظيفها في التعامل مع مشكلات العملاء. (عبد المجيد، ٢٠١٦، 81) والتي تبدأ عمليات مساعدتهم في أي مجال من مجالات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية لإشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم في إطار الممارسة العامة بعملية التقدير. (علي، ٢٠٠٩)

على اعتبار أن عملية فهم وتحديد مشكلات العملاء في إطار هذه العملية المنظمة بدرجة كبيرة في بناء خطة تدخل مهني قائمة على أسس علمية سليمة تسهم إلى حد كبير في التقليل من حدة مشكلات العملاء وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم على أحسن وجه ممكن. (سليمان وآخرون، 2005، 161)

وعلى الرغم منذ ذلك فقد أكدت نتائج دراسة "الباهي" إلى أن هناك قصور في قيام الأخصائي الاجتماعي بعملية التقدير بمراحلها سواء المرحلة الأولي الخاصة بتحديد الموقف المشكل أو المرحلة الثانية المتعلقة بتحليل الموقف وتحديد نقاط القوة أو المرحلة الثالثة المتعلقة بصياغة المشكلة وتحديد الأولويات. (الباهي، ٢٠٠٧)

كما أكدت نتائج دراسة "راغب" أن مستوى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بعملية التقدير كان متوسطاً سواء على مستوى الالتزام بعملية التقدير ككل أو على مستوى الالتزام بمكونات عملية التقدير والتي تشمل البيانات وتحليلها وتحديد أولويات المشكلة، وقد أرجع الباحث ذلك إلى عدم دراية

الأخصائيين الاجتماعيين بمتطلبات عملية التقدير كأحد مراحل عمليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كمنظور حديث لم يتدربوا عليه أو يدرسوه أثناء إعدادهم المهني. (راغب، 2012)

وحيث أن تحديد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي ليست بالأمر السهل بالنسبة للأخصائي الاجتماعي بل هي عملية مركبة ومعقدة ولها عوامل متعددة وتفاعل مستمر وتتداخل لأنساق متعددة مرتبطة بهذه المخاطر ويؤثر كل نسق على الآخر سواء أكانت أنساقاً على مستوى الوحدات الصغرى أو المتوسطة أو الكبرى، وللتعامل مع المخاطر التي تسببها الشائعات الإلكترونية للشباب الجامعي، يجب أن نهتم بكل نسق بعناية، على اعتبار كل نسق له صلة بالمشكلة.

لذا تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على المخاطر التي تسببها الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي من خلال تحديد هذه المخاطر في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية سواء على مستوى شخصية الشباب الجامعي والتي تتمثل في الجامعة كنسق فردي والأنساق البيئية المحيطة والتي تتمثل في النسق الأسري للشباب الجامعي، والجامعة كنسق مؤسسي والنسق المجتمعي.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- تكمن أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء على موضوع مهم ذي صلة بواقع الحياة الاجتماعية يؤثر ويتأثر بمجريات الواقع الاجتماعي ألا وهي (الشائعات الإلكترونية) وخاصة المنتشرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وكيف لهذه الشائعات الإلكترونية أن تؤثر على واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والأمنية، وذلك من أجل رفع مستوى الوعي لدى شرائح المجتمع في التعامل مع هذه الشائعات بطريقة صحيحة، والثغرات على المتربصين بالمجتمع والذين لا يألون جهداً في المحاولة في تأجيج المجتمعات وخلق الفوضى وخاصة من خلال استخدام الشائعات الإلكترونية التي تدغدغ مشاعرهم الدينية أو حاجاتهم الاجتماعية.

2- التطلع إلى وقاية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الإلكترونية أو الحد من انتشارها، تلك الظاهرة التي تشتت تفكير الشباب، وتزعزع انتماءهم الوطني، وتبث فيهم روح الإحباط، لاسيما في ظل تعدد وتطور وسائل الاتصال والتواصل – وخاصة التواصل الاجتماعي – في الوقت الذي يتربص فيه أعداء الوطن بطلاب المدارس والجامعات، ويحاولون الإضرار بهم بكل الصور والأشكال، وأسهل الطرق للوصول إلى عاطفة الشباب هو نشر الشائعات الإلكترونية والترويج لها، واستغلال طاقة الشباب وحماسهم لتحقيق أهداف ومخططات تضر بهم وبمستقبل وطنهم.

3- التأكيد على خطورة الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي والمنتشرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتي أصبحت وفقاً لبعض الدراسات مصدراً رئيساً للأخبار والمعلومات لدى الشباب، وكونها تدخل في كافة المعلومات المرتبطة بالجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعسكرية على المستوى المحلي والعالمي، وهي تنتشر بسرعة ولاسيما في أوقات الأزمات بمختلف

أنواعها سواء أكانت أزمات على الصعيد السياسي أم الاقتصادي أم الاجتماعي، وللشائعة دور كبير في التأثير في حياة الأفراد والجماعات وهي إحدى عوامل تشكيل وتوجيه الرأي العام وخاصة الشباب الجامعي.

4- تسليط الضوء على الشائعات عبر المواقع الإلكترونية ودورها الكبير في تزويد الشباب الجامعي بالأخبار والمعلومات بوصفها الوسيلة الأكثر متابعة بين فئات المجتمع المختلفة، والأسرع في نقل الخبر في الوقت الراهن، وتتنافس فيما بينها لنشر الشائعات الإلكترونية، ومعرفة أثر ذلك على الوعي الاجتماعي لدى مستخدمي المواقع الإلكترونية، من حيث آرائهم وأفكارهم واتجاهاتهم تجاه مختلف الأمور والقضايا الاجتماعية المختلفة، خاصة في أوقات الأزمات والتحولات المختلفة التي شهدها المجتمع المصري، تستغل المواقع الإلكترونية كمنصات لنشر الشائعات الإلكترونية للإضرار بالمجتمع المصري اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وتربوياً ثقافياً وأمنياً.

5- ندرة الدراسات العلمية التي تناولت برامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في دراسة آثار ونتائج الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والحسابات الوهمية، حيث تم رصد أكثر من ٢٥ مليون حساب مستعار من ضمن ٨٦ مليون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي تقوم ببث الأخبار المزيفة. (تقرير مجلس الوزراء، مصر، 2022)

6- إن منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يأخذ في اعتباره الاعتماد المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم الاجتماعية وهو أسلوب للنظر والتفكير وأنشطة ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الشباب الجامعي لحمايتهم من مخاطر الشائعات الإلكترونية وأيضاً يشمل مجموعة الأفكار والمبادئ التي توجه عملية التغيير المخطط حيث يركز نموذج الممارسة العامة على واقع الممارسة فى إطار تركيز التعامل مع الشخص في الموقف، واستخدام كافة الموارد المتاحة للمساعدة، وممارسة الأخصائي الاجتماعي مجموعة متعددة من الأنشطة، وإجراءات متنوعة للوصول إلي أهداف التدخل المهني، وهذه الأهداف غالباً ما تتعدى نسق العميل (الشباب الجامعي) إلى التعامل بالتقنية الحديثة ومخاطرها ومنها الشائعات الإلكترونية وكأنها حلقه وصل بين مشكلات الأفراد، ومشكلات المجتمع، وتدعيم وظائف المؤسسات المختلفة المرتبطة بموقف التدخل والأخصائي الاجتماعي كممارس عام يعمل داخل مؤسسات رعاية الشباب للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية وذلك لتحقيق إشباعات الشباب، وإعادة الثقة فيهم، وتنمية مهاراتهم ليصبحوا قادرين على العمل، وتحمل المسئولية كمواطنين صالحين في المجتمع.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في:

اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1- اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحديد العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية بين الشباب الجامعي.

2- اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تناول مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

3- اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تناول آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

4- اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

رابعاً: فروض الدراسة:

تم تحديد الفرض الرئيس للدراسة في:

"توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي".

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحديد العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية بين الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

3- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تناول آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

4- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

1) مفهوم التدخل المهني:

يعتبر التدخل المهني جزء من ممارسة الخدمة الاجتماعية، وقد لاقى انتشاراً واسعاً في الستينات ويستخدم لوصف عملية الخدمة الاجتماعية، ويستهدف معاونة الأفراد على الوصول إلى المستوى اللائق بالتوافق الاجتماعي خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض ومع الآخرين معتمداً على برنامج أو خطة معينة بغرض مواجهة مشكلات اجتماعية محددة أو تلبية احتياجات ومطالب لدى أفراد المجتمع أو مواجهة وضع غير مرغوب فيه. (Atking, 2020, p 199)

التعريف الإجرائي للتدخل المهني في تلك الدراسة يعرف بأنه:

الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي أثناء عملية الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

2) مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

الممارسة العامة من أهم النماذج التي فرضت نفسها على ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن العشرين، حيث إنها تمثل اتجاهاً تفاعلياً يبتعد عن النمط التقليدي المتمثل في الطرق الثلاث الرئيسية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، وهناك العديد من التعريفات لمفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

تعرف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بأنها الإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية، حيث إن التغيير البناء يتناول كل مستوى من مستويات الممارسة (من الفرد حتى المجتمع)، وتتمثل المسئولية الرئيسية للممارسة العامة في توجيه وتنمية التغيير المخطط أو عملية حل المشكلة. (علي، ٢٠٠٢، 358).

كما تعرف بأنها مدخل شامل للممارسة يركز علي المسئولية المتبادلة للأخصائي ونسق العميل في التعامل مع مشكلات العملاء في البيئة حيث يتضمن نسق العميل مكونات شخصيته المتعددة وأسرته وزملاءه ومجتمعه المحلي، والمجتمع العالمي (Jody, F., 2004, p234) كما تعرف بأنها نوع من الممارسة المهنية يعتمد علي انتقاء المداخل أو النماذج المهنية المتاحة أمام الأخصائيين الاجتماعيين واستخدامها في برامج التدخل المهني مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل ونسق المشكلة. (حبيب، 2019، ٢٧).

وتعرف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بأنها الممارسة التي تقوم على استخدام قاعدة المعارف الانتقائية، والقيم المهنية، ومجموعة عريضة من المهارات لاستهداف الأنساق من أي حجم لتحقيق التغيير مع أي من هذه الأنساق من خلال أربعة متطلبات أساسية كما يلي: (سليمان، وآخرون، ٢٠١٤، 25)

- تتطلب الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية العمل بشكل فعال من خلال البناء الهيكلي للمؤسسة وتحت الإشراف المهني.
- أنها تتطلب مجموعة متنوعة من الأدوار المهنية.
- تطبيق مهارات التفكير النقدي خاصة عملية التغيير المخطط.
- تؤكد الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على تمكين العميل.

ويشير مفهوم الممارسة العامة إلى قدره الأخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق مثل الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة والمنظمات والمجتمعات مستخدمين إطاراً نظرياً فعالاً يتيح لهم الفرصة لاختيار ما يتناسب من أساليب واستراتيجيات للتدخل مع مشكلات ومستويات هذه الأنساق. (حبيب، ٢٠١٩، 24)

وتعرف الباحثة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إجرائياً في الدراسة الراهنة بأنها:

1- الممارسة العامة تقوم على عملية الانتقاء من بين النظريات المختلفة، ولهذا فقد اعتمدت الباحثة على نظرية الأنساق العامة من أجل الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

2- الممارسة العامة يمثل منظوراً شاملاً للممارسة المهنية يشتمل على الأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على طريقة معينة من طرق المهنة بهدف الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية للشباب الجامعي.

3- تقوم الممارسة العامة على مجموعة من الجهود المهنية التي يقود بها الممارس العام من خلال برنامج التدخل المهني للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية للشباب الجامعي.

4- تتعامل الممارسة العامة مع متصل أنساق العملاء الذي يشمل نسق العميل (الشباب الجامعي)، نسق الفعل (فريق العمل)، نسق المؤسسة (المعهد العالي للخدمة الاجتماعية) نسق المجتمع المحلي بما فيه من مؤسسات مجتمعية يمكن الاستفادة منها في الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية للشباب الجامعي.

5- يقوم الممارس العام بتطبيق مجموعة من الاستراتيجيات والمهارات والأدوات المهنية التي تتلاءم مع أنساق العملاء المختلفة، وكذلك ممارسة عدة أدوار مبنية وفقاً لطبيعة نسق العميل ومن هذه الأدوار

(المعلم، المشجع، الممكن، المساعد، المنسق، التربوي، الموجه) وذلك للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية للشباب الجامعي.

3) مفهوم الشائعات الإلكترونية:

يقصد بمفهوم الشائعة والشائعات في اللغة العربية، الإشاعة لغة اشتقاق من الفعل "أشاع"، أما الشائعة لغة فهي اشتقاق من الفعل (شاع) الشيء يشيع شيوعاً وشياعاً ومشاعاً ظهر وانتشر، ويقال: شاع بالشيء: أذاعه. (ابن منظور، 1997، 3974)

والشائعة هي كل قول يتم الترويج له وذلك بهدف إقناع الناس بذلك القول لتحقيق أهداف معينة، وتساهم الظروف في انتشار الشائعات من خلال وسائل أو أساليب مخطط لها (السيد، 2014، 738)، بينما الشائعة الإلكترونية تتمثل في الخبر أو الموضوع أو القضية الذي يتم تداولها من خلال الانترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي (Lodhia, Sumi K,2014, p74) وتنتقي مادتها وأدواتها من مصادر متنوعة وتختلف عن الشائعة التقليدية من حيث المحتوى والبناء حيث تعبر عنها بالنص المكتوب والمنطوق والصورة المرفقة والصوت والرسوم المتحركة والفيديو. (عبدالحافظ، 2019، 74)

ويرى آخرون أن الشائعة الإلكترونية هي الخبر أو الموضوع أو القضية الذي يتم تداولها من خلال الانترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي والهاتف الجوال، وتنتقي مادتها وأدواتها من مصادر متنوعة، وتختلف عن الشائعة التقليدية من حيث المحتوى والبناء حيث يعبر عنها بالنص المكتوب والمنطوق والصورة المرفقة والصوت والرسوم المتحركة. (الشريف، 2019، 92)

ومما سبق يمكن توضيح المقصود بالشائعات الإلكترونية إجرائياً في هذه الدراسة في التالي:

أ- هي خبر غير موثوق ليس له دليل من الصحة.

ب-منتشر بين مواقع التواصل الاجتماعي.

ج- لها آثار سلبية كثيرة على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

د- تهدف إلى إثارة الفتن وزعزعة الاستقرار العام للمجتمع.

هـ- التنوع بين إشاعة سياسية أو اقتصادية أو دينية أو رياضية.

4) مفهوم الشباب الجامعي:

يشير " أبو المعاطي" إلى مرحلة الشباب على أنها مرحلة من مراحل عمر الإنسان تتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة، أو بمقياس سوسيولوجي تعتمد عليه طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع، أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتباره مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص. (أبو المعاطي، 2009، 28).

كما يعرف الشباب الجامعي على أنهم من أتموا فترة تعليمهم الثانوي والتحقوا بالكليات والمعاهد العليا، وهم لا ينفصلون بأية حال من الأحوال عن عامة الشباب. (Evelan William & Others, 2019, p76)

ويمكن تعريف الشباب الجامعي إجرائياً في الدراسة الحالية على أنه:

- كل طالب أكمل تعليمه الثانوي، والتحق بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ بعد اجتياز شروط القبول فيها، وانتظم بالدراسة فترة لا تقل عن (8) أسابيع.
- تتراوح أعمارهم ما بين (18) إلى(23) سنة ويمكن ارتفاع العمر الزمني لأكثر من ذلك وفقاً لظروف كل طالب.
- الطلاب المقيدين بمراحل التعليم الجامعي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ.

سادساً: النظرية المفسرة للدراسة:

نظرية الأنساق العامة: توفر هذه النظرة، والتي تعد أداة قوية لفهم الأنساق فرصة التعامل مع معلومات كثيرة عن أنساق العملاء، (Akheel, reda hamouda, 2022, p 54) مع إمكانية ترتيب هذه المعلومات المرتبطة بالمشكلة على مستوى الوحدات المختلفة، كما تتيح هذه المعلومات للأخصائي الاجتماعي الوصول إلى العديد من العوامل التي من الممكن أن تؤثر في المشكلة الراهنة، وذلك على اعتبار أن النسق يمثل في الدراسة كل مستوى من المستويات السابقة. ولقد قدمت نظرية الأنساق العامة إطاراً علمياً للتعامل مع نسق العميل في ضوء معطيات مهنية لتفسير المشكلة في ضوء مفهوم (شخص – في – بيئة).

ومعنى ذلك أنه يجب على الأخصائي الاجتماعي كممارس عام الاعتراف بتأثير الأنساق في حياة هؤلاء وأن يضع في اعتباره التعامل مع نسق العميل والأنساق الأخرى المرتبطة به سواء كانت أكبر أو أصغر منه، حتى يحقق التأثير المتبادل في الأنساق المحيطة بالعميل بما يزيد فعالية عملية المساعدة. إذن يجب على الأخصائي توظيف كل المعارف والمهارات والقيم المهنية المرتبطة بالتعامل مع الأنساق المختلفة بحيث يختار منها ما يتناسب مع طبيعة المشكلة والأنساق المشاركة فيها. (عبدالمجيد وآخرون، ٢٠١٨).

وتستطيع الباحثة الاستفادة من هذه النظرية في تحديد كل من:

أ- طبيعة كل نسق بمعنى، هل هو مغلق أم مفتوح؟

ب- الحدود الخاصة بكل نسق.

ج- التكيف مع البيئة المحيطة ومعايشته للأوضاع والظروف السائدة.

د- طبيعة العلاقات والتفاعلات بين مكونات كل نسق.

هـ- الموارد التي تغذى النسق عبر الحدود، تمثل الطاقة التي يجلبها النسق من منظمات أخرى ومن البيئة التي توجد فيها.

و- تأثيرات الطاقة الخارجية من النسق عبر حدوده على البيئة، وتتمثل فيما يقدمه النسق للبيئة من إنجازات ونتائج متحققة.

ز- الطاقة والمعلومات الداخلة إلى النسق والناتجة عن مخرجاتها المؤثرة على البيئة لتنقل نتائج المخرجات إليه (الرجع المرتد).

ح- الأنشطة والجهود التي يبذلها كل نسق بكافة أجزائه لتحويل المدخلات إلى مخرجات لتحقيق الأهداف (العمليات التحويلية).

ط- الطاقة الضائعة التي لا يقوم النسق باستغلالها.

ي- توفر الخصائص المميزة للنسق من حيث (الاستقرار، والتوازن، والتميز أو الاختلاف، والتبادل).

ك- المخاطر التي تسببها الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي وبالنسبة لتطبيق النظرية العامة للأنساق في ممارسة الخدمة الاجتماعية لـ (بينكس وميناهان) Minahan and Pincus اللذان قدما مدخلاً للخدمة الاجتماعية يقوم على تطبيق نظرية الأنساق، ويعتمد المبدأ الرئيسي لهذا المدخل على أن الأفراد يعتمدون على الأنساق في بيئاتهم الاجتماعية الحالية من أجل حياة مرضية، وبالتالي فإن الخدمة الاجتماعية يمكن أن تستخدم للتعامل مع المشكلات على ثلاثة أنواع من الأنساق على النحو التالي: (Payne, 2017)

أ) **الأنساق غير الرسمية أو الطبيعية:** والتي تشمل الأسرة، والأصدقاء، وزملاء العمل، والأقارب وغيرهم من الأنساق التي تشاركهم في حياتهم الطبيعية.

ب) **الأنساق الرسمية:** والتي تشمل الهيئات والمؤسسات الحكومية مثل الوزارات ومؤسسات الخدمات المختلفة، وغير الحكومية في المجتمع.

ج) **الأنساق المجتمعية:** والتي تشمل المستشفيات والمدارس والجمعيات والمؤسسات الأهلية التي تقدم الخدمات.

وفي إطار المعطيات العلمية والمفاهيم الرئيسية للنظرية العامة للأنساق حدد بينكس وميناهان أربعة أنساق رئيسية في الخدمة الاجتماعية يمكن اعتبارها تصور لأنساق الممارسة العامة مع الشباب الجامعي في هذه الدراسة كما يلي:

1- **نسق التغيير:** يتضمن هذا النسق العديد من العناصر أهمها:

أ- الأخصائي الاجتماعي الممارس العام، والذي يعمل كمتخصص مهني في المؤسسات التي ترعى الشباب، وهو المسئول الرئيسي عن عملية التغيير الإيجابي في العملاء.

ب- المؤسسة وهي المكان الشرعي لتقديم الخدمات للشباب بما تملكه موارد وإمكانيات، وما توفره من لوائح وقوانين لخدمة مصالح العملاء وحماية العاملين بها.

ج- فريق العمل الذين يسهمون مع الممارس العام في تحقيق أهداف التغيير المخطط على كافة المستويات والأنساق الأخرى المحيطة بهم.

2- **نسق العميل:** هو وحدة العمل التي يتعامل معها الممارس العام، وقد يكون الشاب الجامعي نفسه كنسق فردي أو الأسرة أو الجماعات الصغيرة أو المؤسسة أو المجتمع المحلي الذين يطلبون أو يحتاجون إلى مساعدة الممارس العام.

3- **النسق المستهدف:** يعنى الأفراد أو الأسر أو الجماعات أو المنظمات المحيطة بالعميل وتؤثر بشكل سلبي عليه بشكل يساهم في حدوث المشكلة، ويستلزم الأمر في إطار نظرية الأنساق التأثير في الأنساق المحيطة بالعميل من خلال إحداث التغيير بها ما ينعكس بشكل إيجابي على العميل.

4- **نسق العمل:** يتضمن الأنساق الاجتماعية المحيطة بالعميل الذي يعتقد الممارس العام أن لديهم القدرة على إحداث التغيير المطلوب في العميل في ضوء ما يمتلكونه من جوانب قوى ومهارات وإمكانيات يمكن أن تساعد في التعامل مع مشكلة الشباب واشباع حاجاتهم، مثل: أسرته وأصدقائه، والمهنيين الذين يقومون بتقديم الخدمات.

سابعاً: برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي للشباب الجامعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

1- مفهوم برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

أ) جهود مهنية مخططة وفق برامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

ب) لتنمية الوعي للشباب الجامعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ج) وذلك انطلاقاً من الأسس النظرية والمهنية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

د) سواء من حيث الفلسفة والأهداف والمراحل والمبادئ والمهارات والاستراتيجيات والتكنيكات والسيناريوهات والأدوات والأدوار.

2- الفلسفة التي يعتمد عليها برنامج التدخل المهني:

أ) وضع أساليب مهنية تتميز بها الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

ب) الوصول إلى التغيير كهدف أساسي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

ج) الارتباط بالمضمون الواضح لوقاية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الإلكترونية.

د) تنمية الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية عملية مكتسبة يجب أن تراعي الفروق الفردية للشباب الجامعي بمعنى أن تنمية الوعي سيختلف من شخص لآخر.

هـ) ضرورة الموائمة بين الإمكانات المتاحة وطبيعة وأنواع الشائعات الإلكترونية.

و) إتاحة الفرصة للشباب الجامعي للتعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم حول آثار ومخاطر الشائعات الإلكترونية.

ز) يتضمن الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية ثلاثة جوانب متصلة تبدأ بالجانب الإدراكي أو المعرفي مروراً بالجانب السلوكي وصولاً للجانب الانفعالي.

ح) يتطلب تنمية الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية تضافر كافة الجهود والمؤسسات التربوية والاتصالات والمعلومات والأمنية مع ضرورة توفير الإمكانات اللازمة.

3- الأسس التي يعتمد عليها برنامج التدخل المهني:

أ) القاعدة النظرية والمعرفية للخدمة الاجتماعية عموماً والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية خصوصاً، والمداخل والمعارف الخاصة بالموضوعات والمفاهيم المتعلقة بالشائعات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ب) تحليل نتائج الدراسات السابقة والتي استعانت بها الباحثة في تحديد الدراسة الحالية والوقوف على جوانبها المرتبطة بالمشكلة البحثية لتحقيق أهداف الدراسة.

ج) الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة والكتابات النظرية التي تناولت موضوع الشائعات والنظريات العلمية المفسرة للعوامل المؤدية للإشاعات الإلكترونية وتأثيرها ومخاطرها على الشباب الجامعي ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في الحد منها.

د) ما توصلت إليه الدراسة الميدانية الحالية من نتائج والتي تعد بمثابة الركيزة الأساسية للباحثة للوقوف على كم الآثار والمخاطر السلبية للشائعات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.

هـ) الإعداد الجيد والتدريب المستمر للشباب الجامعي من خلال ممارسة البرامج والأنشطة من خلال الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المختلفة سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه لربط الشباب بقضايا مجتمعهم وضمان مشاركتهم في تحمل المسئولية تجاه المشكلات المجتمعية المستحدثة ومن أهمها انتشار الشائعات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

4- مكونات البرنامج:

أ) وحدة العمل لا تتمثل في الأفراد والجماعات المعرضين لمخاطر الشائعات الإلكترونية أكثر من غيرهم.

ب) مواقف الحياة المختلفة: مثل مواقف الشدة، القلق، التوتر، الضغوط والأزمات.

ج) مؤسسات المجتمع: الحكومية والأهلية التي يمكن أن تلعب دور في حماية العضو من آثار الشائعات الإلكترونية.

د) الأخصائي الاجتماعي: الشخص الذي يمارس العمليات المهنية للبرنامج.

هـ) فريق العمل: الأشخاص المهنيون المتخصصون الذي يعمل معهم الأخصائي.

و) العلاقة المهنية: التي تربط الأفراد والجماعات بالأخصائي والمؤسسة لتقديم الوعي من خلال البرنامج.

5- الافتراضات الأساسية للبرنامج في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

أ) الفرد محور التغيير: ويتطلب ذلك من الأخصائي التعرف على علاقة الفرد بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، كما أن عليه تحديد الوسائل التي يستطيع من خلالها مساعدة العضو على إشباع احتياجاته ومواجهة مشكلاته لمنع الشائعات الإلكترونية.

ب) تحديد الأهداف: يجب تحديد الأهداف تحديداً دقيقاً، وصياغتها بطريقة إجرائية حتى يمكن تحقيقها وتقويم ما تحقق وما لم يتحقق منها للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.

ج) الاتفاق (التعاقد): يؤدي وضوح الأهداف إلى ظهور الاتفاق بين الأخصائي والعضو، وتصبح حياة وأهداف العضو هي محور اهتمام هذا الاتفاق، وأساس الاتفاق هو التوافق والتفاهم فيما بين الأخصائي والعضو.

د) الجماعة وسيلة التغيير: حيث تستخدم الجماعة كوسيلة للضغط على الأعضاء مقابل إشباع احتياجاتهم، ومن هنا يغير الأفراد من سلوكهم لمسايرة سلوك ومعايير الجماعة لتنمية الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

هـ) التدخل في البيئة الاجتماعية: لتحقيق الأهداف وتلك العملية تحتاج إلى معلومات، ويمكن الحصول على تلك المعلومات من خلال البيئة الاجتماعي للأعضاء وعبر مواقع التواصل الاجتماعي.

6- الأهداف العامة لبرنامج التدخل المهني:

الجدول رقم (1) يوضح الأهداف العامة لبرنامج التدخل المهني

الجلسة وعنوانها	الأهداف العامة في نهاية الجلسة يكون الطالب قادر على أن:	العناصر	الأنشطة والوسائل المستخدمة	إجراءات التقييم
الجلسة الأولى والثانية تعارف والتعريف بالبرنامج وأهدافه وأهميته	**أولاً: الأهداف المعرفية:** 1-يذكر أهمية البرنامج. 2-يعرف المقصود بالبرنامج. 3-يتعرف على المراحل التي يتناولها البرنامج المهني في حياة الشباب الجامعي. 4-يعرف أهداف البرنامج. 5-يفسر الحاجة إلى البرنامج. **ثانياً: الأهداف المهارية:** 1-يميز بين البرنامج	-ما هو البرنامج المهني؟ -الفرق بيم البرنامج المهني والشائعات الإلكترونية. -المراحل التي يتناولها البرنامج المهني. -أهداف البرنامج المهني. -الحاجة إلى أنشطة البرنامج المهني. -المهارات اللازمة	-استخدام برنامج الوسائط المتعددة لتوضيح أهداف البرنامج وعرض محتويات الجلسة مصحوب بصوت للشرح والإيضاح. -استخدام أسلوب المحاضرة وإعطاء أمثلة.	يتم التقييم في أخر الجلسة من خلال أسئلة يقدمها البرنامج لأفراد العينة عن المقصود بالبرنامج المهني، والفرق بين كلاً من البرنامج المهني والشائعات الإلكترونية، والفرق بين الفردي والجماعي، وأهداف البرنامج المهني

الجلسة وعنوانها	الأهداف العامة في نهاية الجلسة يكون الطالب قادر على أن:	العناصر	الأنشطة والوسائل المستخدمة	إجراءات التقييم
	والشائعات الإلكترونية. 2-يقارن بين الإرشاد الفردي والجماعي. 3-يسجل الإجراءات الوقائية والعلاجية. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** 1-يتقبل فكرة البرنامج ويتابع حضور جلساته بانتظام. 2-يهتم بالتعرف على أهمية البرنامج المهني. 3-يقدر أهمية الأنشطة التي يقدمها البرنامج المهني. 4-يقتنع بأهمية البرنامج المهني ودور الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ البرنامج.	للبرنامج المهني.		والحاجة إليه.
الجلسة الثالثة والرابعة أنواع استراتيجيات وأساليب الإرشاد للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية	**أولاً: الأهداف المعرفية:** 1-يذكر أهم الأنشطة التي يقدمها البرنامج المهني. 2-يوضح النقاط الواجب مراعاتها عند التعامل في موقف البرنامج المهني للحد من الشائعات الإلكترونية. 3-يوضح الفرق بين استراتيجية المحاضرة والحوار والمناقشة وإعادة الصياغة. 4-يعطي أمثلة لمواقف يمكن استخدام كل استراتيجية بها المرتبطة بالشائعات الإلكترونية. 5-يتعرف على الأهداف التطبيقية لكل استراتيجية. **ثانياً: الأهداف المهارية:** 1-يميز بين كلاً من استراتيجية المحاضرة واستراتيجية الحوار والمناقشة واستراتيجية إعادة الصياغة للشائعات الإلكترونية. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** 1-يقدر أهمية إتباع الاستراتيجيات للبرنامج المهني. 2-يبدي اهتمام بالأهداف التطبيقية لكل فنية على حدة.	-الأنشطة التي يقدمها البرنامج المهني للحد من الشائعات الإلكترونية. -توجيهات عامة للمرشد للحد من الشائعات الإلكترونية. -أساليب واستراتيجيات البرنامج المهني. -والهدف التطبيقي لكل فنية منها. -(المحاضرة، الحوار والمناقشة، إعادة الصياغة) للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.	-استخدام برنامج الوسائط المتعددة لعرض محتوى الجلسة. -استخدام أسلوب العصف الذهني وتبادل الحوار.	يتم التقييم في أخر الجلسة من خلال أسئلة يقدمها البرنامج لأفراد العينة عن الأنشطة التي يقدمها البرنامج المهني والاستراتيجيات التي يستخدمها البرنامج المهني والهدف التطبيقي لكل فنية منها.

الجلسة وعنوانها	الأهداف العامة في نهاية الجلسة يكون الطالب قادر على أن:	العناصر	الأنشطة والوسائل المستخدمة	إجراءات التقييم
الجلسة الخامسة والسادسة تابع استراتيجيات وأساليب البرنامج المهني للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية	**أولاً: الأهداف المعرفية:** 1-يوضح الأهداف التطبيقية لمواجهة الشائعات الإلكترونية. 2-يوضح أنسب استراتيجية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية. 3-يتعرف على الاستراتيجيات والفرق بينها (التجسيد، التواصل، التعزيز الإيجابي، لعب الأدوار، التغذية الراجعة، النمذجة، التدريب التوكيدي، الواجبات المنزلية، التخطيط العرقي، معالجة عدة مشكلات، إعادة البناء المعرفي) للحد من الشائعات الإلكترونية. **ثانياً: الأهداف المهارية:** 1-يجرب استخدام إحدى الاستراتيجيات المختلفة بنجاح للحد من الشائعات الإلكترونية. 2-يمثل دور لأحد التقنيات الفنية المستخدمة في البرنامج المهني للحد من الشائعات الإلكترونية. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** 1-يقدر أهمية كل استراتيجية ودورها وكيفية استخدامها للحد من الشائعات الإلكترونية.	-(التجسيد، التواصل، التعزيز الإيجابي، لعب الأدوار، التغذية الراجعة، النمذجة، التدريب التوكيدي، الواجبات المنزلية، التخطيط العرقي، معالجة عدة أسر، إعادة البناء المعرفي للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.	-استخدام برنامج الوسائط المتعددة لعرض محتوى الجلسة. -تمثيل وتبادل الأدوار. -استخدام أسلوب المنافسة والعصف الذهني وتبادل الآراء والأفكار للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.	إلقاء أسئلة من خلال البرنامج عن استراتيجيات البرنامج المهني وكيفية استخدامها والتميز للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية بين كلاً منها.
الجلسة السابعة والثامنة الأخصائي الاجتماعي كمرشد مقال للحد من الشائعات الإلكترونية	**أولاً: الأهداف المعرفية:** 1-يذكر خصائص الأخصائي الاجتماعي المرشد الفعال. 2-يوضح أهمية خصائص الأخصائي الاجتماعي المرشد في نجاح العملية المهنية. 3-يعطي أمثلة على خصائص الأخصائي الاجتماعي المرشد الفعال والخصائص التي يجب تجنبها. 4-يحدد كيفية تفادي الخصائص الغير مرغوبة في شخصيته لينجح في	خصائص الأخصائي الاجتماعي كمرشد فعال (الاتجاهات والمعتقدات، الخبرة والجاذبية والقدرة على الإقناع، القدرة على تحمل الغموض، تجنب الغطرسة والتكبر والتشبث بالرأي، حسن الدعابة، الشفافية، مفهوم الذات والوعي الذاتي)	-استخدام برنامج الوسائط المتعددة لتوضيح محتوى الجلسة. -الاستعانة بنماذج وأمثلة وقصص واقعية وكيفية التعامل معهم. -استخدام أسلوب المناقشة والعصف الذهني.	إلقاء أسئلة من خلال البرنامج عن خصائص الأخصائي الاجتماعي كمرشد فعال، وكيفية تنميتها وأهميتها في النجاح في دوره.

الجلسة وعنوانها	الأهداف العامة في نهاية الجلسة يكون الطالب قادر على أن:	العناصر	الأنشطة والوسائل المستخدمة	إجراءات التقييم
	عملية الإرشاد. **ثانياً: الأهداف المهارية:** 1-يميز بين الخصائص المختلفة للممارس الناجح كأخصائي اجتماعي. 2-يعدل من أفكاره وشخصيته لينجح في عملية الإرشاد للحد من آثار الشائعات الإلكترونية. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** 1-يتقبل فكرة تعديل شخصيته وسلوكياته لكي ينجح في عملية الإرشاد للحد من الشائعات الإلكترونية. 2-يقدر دور الخصائص الشخصية له في نجاحه في عملية الإرشاد للحد من الشائعات الإلكترونية.			
الجلسة التاسعة والعاشرة العلاقات المهنية للحد من الشائعات الإلكترونية	**أولاً: الأهداف المعرفية:** 1-يتعرف بوضوح على العلاقة المهنية ومفهومها ومضمونها للحد من الشائعات الإلكترونية. 2-يحدد الخطوات السليمة لبناء العلاقة المهنية الناجحة مع المسترشد للحد من الشائعات الإلكترونية. 3-يعطي أمثلة للأساليب المختلفة التي تستخدم في بناء العلاقة المهنية للحد من الشائعات الإلكترونية. 4-يعدد أساليب بناء العلاقات المهنية. **ثانياً: الأهداف المهارية:** 1-يلاحظ الفروق بين كل أسلوب من أساليب بناء العلاقة المهنية للحد من الشائعات الإلكترونية. 2-يميز بين الأساليب المختلفة ودور كل أسلوب وكيفية وتوقيت تنفيذه. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** 1-يبدي الاهتمام والمشاركة في مناقشة الأساليب المختلفة لبناء العلاقات المهنية للحد من مخاطر	العلاقات المهنية وكيفية بنائها والأساليب التي تستخدم في ذلك (العقود، تحديد الفترة الزمنية للعملية المهنية، تحديد طبيعة المسترشد، تحديد دور العاملين، تحديد وتنفيذ إجراءات العملية المهنية) للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.	-استخدام برنامج الوسائط المتعددة لتوضيح محتوى الجلسة. -تمثيل وتبادل الأدوار بين المتلقين وإعطاء فرصة للمتدرب لتمثيل دوره كممارس للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.	إلقاء أسئلة من خلال البرنامج عن العلاقات المهنية وكيفية بنائها والأساليب المستخدمة في ذلك للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.

الجلسة وعنوانها	الأهداف العامة في نهاية الجلسة يكون الطالب قادر على أن:	العناصر	الأنشطة والوسائل المستخدمة	إجراءات التقييم
	الشائعات الإلكترونية. 2-يشارك آرائه حول أهمية كل أسلوب وكيفية استخدامه بطريقة سليمة.			
الجلسة الحادية عشر والثانية عشر مراحل العملية المهنية وإدارة جلسات البرنامج المهني	**أولاً: الأهداف المعرفية:** 1-يذكر مراحل العملية المهنية للحد من الشائعات الإلكترونية. 2-يتعرف على كل مرحلة ودورها في العملية المهنية للحد من الشائعات الإلكترونية. 3-يوضح النقاط الواجب تجنبها لضمان نجاح العملية المهنية للحد من الشائعات الإلكترونية. 4-يعطي أمثلة لبعض المؤثرات على بيئة العملية المهنية وكيفية تخطيها والتعامل معها للحد من الشائعات الإلكترونية. **ثانياً: الأهداف المهارية:** 1-يميز بين مراحل العملية المهنية المختلفة. 2-يجرب تنفيذ عملية كاملة للحد من الشائعات الإلكترونية. 3-يلاحظ الفروق بين المراحل المختلفة لإدارة جلسات التدخل للحد من الشائعات الإلكترونية. 4-يتقن أداء الموقف المهني للحد من الشائعات الإلكترونية. 5-يتمكن من أداء جلسة كاملة بنجاح. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** 1-يقتنع بأهمية مراحل إدارة جلسات الإرشاد الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية (قبل الجلسة، أثناء الجلسة، بعد الجلسة). 2-يهتم بكيفية إتمام جلسات التدخل بكفاءة للحد من الشائعات الإلكترونية. 3-يقدر أهمية عملية إدارة جلسات التدخل للحد من الشائعات الإلكترونية.	-مراحل العملية المهنية. -النقاط الواجب تجنبها أثناء العملية المهنية. -عوامل نجاح الجلسة المهنية ومظاهر المناخ النفسي الصحي لعملية الإرشاد للحد من الشائعات الإلكترونية. -كيفية إدارة جلسات التدخل وما يتم تنفيذه في كل جلسة. -تطبيقات عملية (طرح مواقف ومشكلات والتطبيق العملي عليها لتقييم المتدرب على كيفية التطبيق العملي) للحد من الشائعات الإلكترونية.	-استخدام برنامج الوسائط المتعددة لتوضيح محتوى الجلسة. -استخدام المناقشة والعصف الذهني. -لاستخدام نمذجة السلوك لتوضيح السلوك الذي يجب أن تبتعه المتلقي أثناء إدارة جلسات التدخل للحد من الشائعات الإلكترونية. -تمثيل وتبادل الأدوار بين المتلقين.	إلقاء أسئلة من خلال البرنامج عن مراحل العملية المهنية وعوامل نجاح الجلسة المهنية وكيفية إدارتها للحد من الشائعات الإلكترونية. -إجراء تجربة عملية للأعضاء بفرض وجود ممارس لأحد المشكلات وكيفية إدارة الجلسة المهنية للحد من الشائعات الإلكترونية.

الجلسة وعنوانها	الأهداف العامة في نهاية الجلسة يكون الطالب قادر على أن:	العناصر	الأنشطة والوسائل المستخدمة	إجراءات التقييم
	4-يشارك فكرة في كيفية إدارة جلسات التدخل للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.			
الثالثة عشر ختام وتقييم	شكر وختام البرنامج – تقييم البرنامج المهني للحد من الشائعات الإلكترونية			

7- السيناريو الذي يعتمد عليه برنامج التدخل المهني:

الجدول رقم (2) يوضح السيناريو الذي يعتمد عليه برنامج التدخل المهني

السيناريو	افتراضيات السيناريو	الأوضاع الجماعية الداعمة للسيناريو	ملامح ومشاهد السيناريو	تداعيات السيناريو
السيناريو الامتدادي	استمرار التردي والتدهور في الأوضاع المجتمعية. -الاعتماد على برامج وأنشطة تقليدية باستمرار وتراجع تأثيرها في بناء شخصية الأعضاء. -زيادة المعوقات التي تحد من فاعلية مواجهة الاشاعات الإلكترونية. -ترويج الأخبار الكاذبة لإثارة الجمهور. -استمرار القصور في محتوى برامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. -ضعف دور الأخصائي الاجتماعي وعدم رفع مستواه المهاري والمعرفي والمهني لمواجهة الشائعات الإلكترونية.	-غياب الوعي الجماعي بخطورة الشائعات الإلكترونية. -تزايد الآثار السلبية على الجماعات بسبب تزايد الشائعات الإلكترونية. -افتقار برامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إلى فلسفة اجتماعية عن الهوية الوطنية. -تزايد نسبة الشائعات الإلكترونية مع تقدم مواقع التواصل الاجتماعي. -ثبات دور الدولة في مواجهة الشائعات الإلكترونية. -انخفاض الخصائص الديموجرافية للأعضاء مما يهيئ البيئة المواتية لنمو الشائعات الإلكترونية. -ضعف الوازع الديني لدى بعض الأعضاء.	-استمرار وقوع الأعضاء ضحية للشائعات الإلكترونية. -استمرار تشويه القادة والرموز الوطنية والتشكيك في المنجزات الاقتصادية. -استمرار ضعف الروح المعنوية بين الشباب. -التأثير السلبي على الاستقرار الأسري والتفكك الاجتماعي. -استمرار تصديق الشائعات دون دليل أو برهان. -انسياق الكثيرين وراء الشائعات الإلكترونية خصوصاً الشائعات المجتمعية.	-قصور برامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للقيام بدورها لمواجهة الشائعات الإلكترونية. -ضعف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات. -استمرار ترويج الشائعات الإلكترونية بغض النظر عن آثارها السلبية. -ضعف خطط التنمية نتيجة ارتياب الشباب في البرامج الاجتماعية والاقتصادية.
السيناريو الإصلاحي	-أهمية دور برامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في الحد من الشائعات الإلكترونية. -تبني مهنة الخدمة الاجتماعية وطرقها استراتيجية مهنية لمواجهة الشائعات الإلكترونية. -ارتفاع مستوى وعي الجماعات بالمخاطر التي تنتج وترويج الشائعات الإلكترونية. -الاستفادة من التجارب الدولية التي أثبتت	-ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي للشباب. -الاهتمام بالاستخدام الأمن للتكنولوجيا الحديثة والانترنت. -توفير أشكال الدعم لبرامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. -ارتفاع المستوى الثقافي لرفع الوعي الجماعي بخطورة الشائعات الإلكترونية. -احترام خصوصية الآخرين والحفاظ	-تطوير البرامج والأنشطة الاجتماعية لغرس القيم التي تحث على احترام الآخر. -استثمار طاقات وإمكانات الشباب لمواجهة الشائعات الإلكترونية. تركيز أهداف البرامج والأنشطة الاجتماعية على التحسين والجودة لبرامج طريقة العمل الجماعي للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.	-تطوير فلسفة ورؤية برامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتستهدف مواجهة الشائعات الإلكترونية. -وضع استراتيجية متكاملة لمواجهة الشائعات من خلال البرامج والأنشطة الاجتماعية. -مشاركة المؤسسات الاجتماعية

	نجاحها في مواجهة الشائعات الإلكترونية. -تعزيز التعاون بيم المؤسسات الاجتماعية والتربوية لتناول مفاهيم الشائعات الإلكترونية. -الاهتمام بالتشريعات والقوانين التي تنظم عقوبة ترويج الشائعات الإلكترونية.	على الأمن والاستقرار وحرية الرأي والتعبير غير الضار. -تحسين الخصائص الديموجرافية للسكان. -الاهتمام بالندوات الثقافية والبرامج والأنشطة الاجتماعية. -تعظيم ثقة الشباب بأوطانهم وقدرة مجتمعاتهم على مواجهة الأزمات.	-يتصف عضو بالإيجابية والاعتماد على الذات في برامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية. -إتاحة الفرصة للأعضاء لاختيار البرامج والأنشطة التي تتناسب مع رغباتهم وميولهم وطموحهم وقدراتهم.	ومؤسسات المجتمع المدني في التوعية بخطورة الشائعات الإلكترونية. -تبني برامج وأنشطة اجتماعية مخططة ومنظمة لمجابهة الشائعات الإلكترونية. -التوأمة والشبيك بين المراكز البحثية وكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية. -رسم خطوات وممارسات عملية الدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مواجهة الشائعات إلكترونياً وواقعياً.
السيناريو الابتكاري	-التأكيد على أهمية الولاء والانتماء للوطن. -تدريب أعضاء من خلال البرامج والأنشطة على النظرة المستقبلية للأمور. -تفعيل القوانين والتشريعات الرقمية للمساعدة في مواجهة الشائعات الإلكترونية. -تبني البرامج والأنشطة والقيم الإيجابية التي تتضمن التعامل الأمن مع الشائعات الإلكترونية. -توفير قاعدة بيانات ومعلومات كمية ونوعية موثقة وحجم الشائعات الإلكترونية. -وجود برامج وأنشطة اجتماعية إصلاحية لإعداد أعضاء للتعامل النقدي مع المعلومات	حدوث نقلة نوعية في جودة برامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من الشائعات الإلكترونية. -الاهتمام ببناء العقلية الناقدة في كافة برامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. توافر البنية التكنولوجية اللازمة لدعم الاستخدام الأمن للتكنولوجيا الحديثة. -توسيع قاعدة المشاركة في مختلف برامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. -دعم وترسيخ الهوية الوطنية لدى أعضاء من خلال البرامج	-وجود استراتيجية متكاملة لتحقيق تغيير ثقافي واجتماعي إزاء قضية الشائعات الإلكترونية. -الاستفادة من نتائج الدراسات والأبحاث التي تناولت ظاهرة الشائعات الإلكترونية. -ترتفع المكانة الاجتماعية والاقتصادية للأخصائي الاجتماعي لحل مشكلات الشائعات الإلكترونية. -يكون الأخصائي قادراً على التعامل النقدي مع الشائعات في الواقع وعبر مواقع التواصل الاجتماعي. -تكون البرامج	-الاعتماد على العلم والتكنولوجيا في إدارة كافة البرامج والأنشطة التي تحد من الشائعات الإلكترونية. -تحليل عناصر الضعف في برامج وأنشطة العمل مع الجماعات ودراسة وسائل تطويرها. -تحقيق نقلة نوعية إيجابية في جميع أبعاد منظومة برامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. -قيام الهيئات والمؤسسات المهنية والتطوعية بدور فعال في مواجهة الشائعات.

	والأخبار المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. -تطوير نظم للمتابعة والتقييم لرصد أثر تطبيق استراتيجيات وخطط مواجهة الشائعات الإلكترونية.	والأنشطة اللاصفية. -حدوث تحسين ملحوظ في تفعيل نظم المساءلة والمحاسبية لبرامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. -رفع مستوى البرامج والأنشطة التي تقدم للأعضاء للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية. -رصد الشائعات الإلكترونية وإتاحة الحقائق بشفافية وحرية ووجود نضج فكري ووعي ثقافي للحد من الشائعات الإلكترونية.	والأنشطة متقدمة وتعتمد على شبكة المعلومات وترسيخ الفلسفة الاجتماعية للأعضاء. -تصبح البيئة الاجتماعية إلكترونية وأكثر جاذبية ومتعة. -تتصف إدارة البرامج والأنشطة بأنها إدارة واعية وفعالية وتعتمد على التقنية الحديثة. -رفع كفاءة الأخصائي الاجتماعي كماً ونوعاً من أجل الارتقاء بوعي الأعضاء وتلبية احتياجاتهم للحد من الشائعات الإلكترونية.	-استثمار أفضل الموارد والإمكانات المادية والبشرية لبرامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. -المحافظة على الهوية العربية وعدم الذوبان والانصهار في ثقافة الأخر للحد من الشائعات الإلكترونية. -الاعتماد على العلم والتكنولوجيا في إدارة كافة مناشط الحياة في المجتمع لمواجهة الشائعات الإلكترونية.

8- أنساق التعامل في البرنامج:

أ- نسق العضو: وهم فئة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الشباب الجامعي للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ب-نسق الهدف: ويتمثل في إتاحة الفرصة لكل أخصائي اجتماعي للمشاركة الفعالة في محتويات البرنامج ليستطيع الحد من آثار الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

ج- نسق الأداء: ويتمثل في القيادات والخبراء الذين سوف يتعاونوا في برنامج التدخل المهني من أجل نجاح البرنامج.

د- نسق محدث التغيير: ويتمثل في الموجه للتفاعلات الجماعية للأخصائيين الاجتماعيين والمؤثر في التغييرات التي تطرأ عليهم لتحقيق أهداف البرنامج المهني.

9- المنطلقات النظرية للبرنامج المهني:

أ- نظرية الدور.

ب-نظرية النسق.

ج- نظرية الجماعة الصغيرة.

10- المهارات التي يعتمد عليها البرنامج المهني:

أ- مهارة الملاحظة.

ب-المهارة في المناقشة الجماعية.

ج- المهارة في إدارة الاجتماعات.

د- المهارة في الاتصال.

هـ- المهارة في التسجيل.

و- المهارة في استخدام الواقع في الزمن الحاضر.

ز- المهارة في استخدام وظيفة برامج وأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

ح- المهارة في المشاركة.

ط- المهارة في الاستثمار الأمثل لإمكانيات وموارد المؤسسة والمجتمع.

ي- المهارة في التقويم.

11- الاستراتيجيات التي يعتمد عليها برنامج التدخل المهني:

أ) استراتيجية عرض المعارف: وفي هذه الاستراتيجية تستخدم لعرض المعارف والمعلومات المتنوعة عن الشائعات الإلكترونية، أبعادها المظاهر المتعلقة بها، أهميتها، الآثار المترتبة على انتشار الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

ب) استراتيجية التفاعل الجماعي: وفي هذه الاستراتيجية يتم تقسيم الأخصائيين الاجتماعيين إلى مجموعات يدار فيها النقاش حول موضع معين وتقسم المجموعات ما بين مؤيد ومعارض إلى أن ينتهي النقاش بمعرفة الآراء والأفكار الإيجابية ومحاولة نبذ للأفكار السلبية.

ج) استراتيجية الإقناع: وفي هذه الاستراتيجية يتم عرض الآراء المختلفة من قبل الأخصائيين الاجتماعيين تجاه الشائعات الإلكترونية ومحاولة التصدي للأفكار الهدامة والمتطرفة.

د) استراتيجية التعلم الذاتي: وذلك لمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين بتنفيذ بعض الأنشطة بأنفسهم وتقييمها للتعرف على نقاط القوة والضعف في أدائهم لأدوارهم المهنية.

هـ) استراتيجية تغيير السلوك: لمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على تغيير وتعديل سلوكياتهم في التعامل مع الشباب الجامعي ومناقشة المخاطر التي قد تحدث نتيجة الشائعات الإلكترونية مع توضيح أهمية تطبيق القيم المهنية التي تمثل الموجه الفعلي لسلوكياتهم المهنية.

و) استراتيجية التفاعل الجماعي: وفيها يتم توجيه التفاعلات البناءة بين الأخصائيين الاجتماعيين أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج المختلفة.

ز) استراتيجية تدعيم الخبرة الجماعية: وفي هذه الاستراتيجية يعمل على تدعيم السلوكيات والاتجاهات الإيجابية وتدعيم المسئولية الفردية والجماعية والمجتمعية تجاه الشباب الجامعي في وقايتهم من انتشار الشائعات الإلكترونية.

ح) استراتيجية حل المشكلة: وفيها يركز المشكلات التي تعرضوا لها أثناء تنفيذهم للأنشطة المختلفة التي تضمنها برنامج التدخل المهني.

12- التكنيكات التي يعتمد عليها البرنامج المهني:

أ) المناقشة الجماعية: وهذا التكنيك يتم استخدامه في جميع مراحل البرنامج المهني وذلك من أجل تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمعارف والمعلومات المتعددة عن الشائعات الإلكترونية لهم ودوره في وقاية الشباب الجامعي من الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية، ويتم إدارة المناقشة الجماعية من خلال مجموعة من الطرق منها: طريقة التنشيط الفكري، مجموعات تبادل الأفكار، تعميق المعرفة وصقلها باستخدام تحليل المنظور.

ب) لعب الدور: يستخدم من خلال اتجاهين الاتجاه الأول هو نبذ ورفض العادات السيئة والأفكار السيئة والمتطرفة التي يمكن أن يتبناها الشباب الجامعي، والاتجاه الآخر هو الاتجاه الذي يؤيد بعض الأفكار المنحرفة والمتطرفة التي تظهر لدى الشباب الجامعي، ويستخدم في ذلك الطرق والأساليب العلمية للتفرقة بين الاتجاهين حتى يكون الرفض واضح والتأييد واضح.

ج) المحاضرات والندوات: هي إحدى الأساليب التي تقدم من خلالها مجموعة من الأفكار والمعارف حول موضوع معين يلقيه خبير به، ويتم طرح مجموعة من الأفكار بطريقة شفهية لمجموعة من الأفراد دون إتاحة الفرصة الكافية أمامهم للمشاركة والمناقشة، ومن ضمنها الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

13- الأدوات المستخدمة في البرنامج المهني:

أ) المناقشات الجماعية: وتهدف إلى إنشاء حوار مهني هادف مع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، لشرح المخاطر والنتائج النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، وأهمية تجنب وعدم ترديد وترويج الشائعة، حفاظاً وتجنباً لمزيد من المخاطر والنتائج السلبية التي تعود عليهم.

ب) عقد الندوات والاجتماعات: من خلال الاستعانة بالمتخصصين والخبراء في مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك المتخصصين في المجال الأمني، لتوعية الشباب من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية التصدي للشائعات وعدم الترويج لها، وإبراز دور الشباب في الرد على الشائعات المنتشرة، كواجب حيوي وقومي للدفاع والنهوض بمجتمعنا.

ج) بناء المواقع المتخصصة على شبكة الانترنت: حيث تأكيداً لنتائج الدراسة، ولتوصيات دراسات سابقة على أهمية العمل على إنشاء هيئة عليا خاص بالرد على الشائعات المنتشرة، وإنشاء موقع حكومي أهلي خاصة على شبكة المعلومات للرد والاستفسار عن الشائعات والمعلومات المضللة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

د) استخدام الإعلانات الإلكترونية: حيث يستخدم الممارس العام الإعلانات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، لتوضيح عناوين وأرقام الصفحات الرسمية للهيئات والقطاعات الحكومية

والأهلية المختصة في مختلف المجالات، للاستفسار في أي وقت عن المعلومات والأخبار المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

هـ) استخدام البريد والمراسلات الإلكترونية: حيث يمكن للهيئات والقطاعات الحكومية المختلفة توضيح البريد الإلكتروني الخاص بها، لتبادل المعلومات والبيانات، والرد عن الاستفسارات الخاصة بقضايا وموضوعات معينة، تشغل حيز كبير من تفكير مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

و) الشكاوى في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية: يعتبر حق الشكوى من الحقوق التي كفلها الدستور المصري للمواطنين وتختص هيئة الرقابة الإدارية بتلقي وبحث الشكاوي التي يقدمها المواطنون عن مخالفة القوانين، ومن هنا يمكن للممارس العام الاستعانة بالشكاوي كوسيلة في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للضغط وتهديد مروجي نشر الشائعات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي باتخاذ الإجراءات القانونية والعقابية ضدهم.

14- الأدوار المهنية للممارس العام في البرنامج المهني:

يقوم الممارس العام بممارسة مجموعة من الأدوار المهنية مع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب الجامعي لتوضيح الآثار السلبية الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية فيما بينهم عند استخدام المواقع الاجتماعية، ومن هذه الأدوار:

أ) دور المنمي: يتمثل في تنمية وعي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، في استثمار المعلومات والبيانات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي للتميز بين الحقائق والأخبار الكاذبة.

ب) دور الخبير: من خلال توضيح أساليب وكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال بالهيئات والصفحات الرسمية للهيئات الحكومية للاستفسار عن القضايا والأخبار المنتشرة عن موضوع ما.

ج) دور محلل البيانات: من خلال قيامه بجمع وتحليل البيانات الخاصة بموضوع أو قضية معينة، ثم تصنيف تلك المعلومات لتوضيح ما هو حقيقي وما هو كذب وتضليل.

د) دور المرشد: من خلال قيام الممارس العام بتوفير المعلومات والبيانات الحقيقية والصحيحة عن موضوع الشائعة المنتشرة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك إرشاد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، بالمواقع والصفحات الرسمية للهيئات الحكومية للاتصال والاستفسار منها عن الموضوعات والقضايا المنتشرة، على منصات التواصل الاجتماعي.

هـ) دور المدافع (نموذج المدافعة الإلكترونية): حيث يقوم به الممارس العام من خلال إنشاء صفحات على المنصات الاجتماعية للدفاع والرد على الشائعات المنتشرة التي تؤثر بالسلب على المجتمع ككل، وكذلك للدفاع عن حقوق مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، في معرفة حقيقة الأخبار المنتشرة على المواقع الاجتماعية، ويتمثل هذا الدور في التالي: توصيل رغبات واحتياجات

مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى الأجهزة والهيئات المختصة، وإرسال شكاوى واستفسارات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أمام صانعي القرار.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- **نوع الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبة التجريبية، والتي تتضمن اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل (التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة اجتماعية) والآخر تابع هو (مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي).

2- **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة واحدة دون استخدام مجموعة ضابطة، لمعرفة الفرق بين القياسين ويتم إرجاع النتيجة إلى المتغير التجريبي وهو برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وسوف تتبع الباحثة الخطوات التالية:

أ- القياس القبلي للمجموعة التجريبية.

ب-تنفيذ برنامج التدخل المهني مع المجموعة التجريبية.

ج- حساب الفروق بين القياسين القبلي – البعدي للمجموعة التجريبية.

وقد تم استخدام هذا المنهج لعدم توافر الشروط لإجراء الدراسة التجريبية، وأيضاً للأسباب الآتية:

أ- يتطلب البعد القانوني تعرض الشباب الجامعي لإجراءات قانونية ومهنية من بينها العلاج الجماعي ومن هنا لا تسمح الإدارة بحرمان أي من الشباب الجامعي لتدخل الباحثة معه وبالتالي لا يمكن الحصول على مجموعة ضابطة.

ب-الجانب الأخلاقي الذي يمنع حرمان مجموعة ضابطة من التدخل العلاجي حتى لا تزداد مشكلات ومخاطر وآثار الشائعات الإلكترونية.

ج- بعد تطبيق شروط العينة يصعب توافر إطار معاينة يسمح بالاختيار والتوزيع العشوائي للعينة.

3- أداة الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في: مقياس الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

1- بناء مقياس الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب في صورته الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

2- قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت فى أربعة أبعاد وهي: بعد العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية، وبعد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي، وبعد آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية، وبعد دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.

3- ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (48) عبارة، مقسمة بالتساوي على أبعاد المقياس (١٢) عبارات لكل بعد.

4- اعتمد المقياس على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة احدة).

4- طريقة تصحيح مقياس مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي:

تم بناء مقياس مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى – أكبر قيمة – أقل قيمة (١٣-1=2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢=0,67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (3) مستويات أبعاد مقياس مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

5- صدق الأداة:

أ) الصدق الظاهري للأداة: تم عرض الأداة على عدد (8) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ.

وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

ب) صدق المحتوي "الصدق المنطقي":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

1- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد المقياس.

2- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد أبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

ج) صدق الاتساق الداخلي: حيث اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب الجامعي مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (4) الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي ودرجة المقياس ككل (ن=١٠)

م	الأبعـــــاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بُعد العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية.	0.987	**
2	بُعد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.	0.987	**
3	بُعد آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.	0.985	**
4	بُعد دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.	0.986	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: معظم متغيرات الأداة دالة عند مستوى معنوية (0,01) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

6- **ثبات الأداة:** تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب الجامعي مجتمع الدراسة (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة).

وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (5) نتائج ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=١٠)

م	الأبعـــــاد	معادلة سبيرمان براون
1	العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية.	0.87
2	مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.	0.85
3	آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.	0.88
4	دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.	0.89
	أبعاد المقياس ككل	0.87

يوضح الجدول السابق أن: معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

7- **أساليب التحليل الإحصائي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V.24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

8- **مجالات الدراسة:** يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة، وسوف تقوم الباحثة بتوضيح المجالات الرئيسية الثلاثة للدراسة والتي تشمل كل من المجال البشرى والمكاني والزمني للدراسة فيما يأتي:

أ- المجال البشري (عينة الدراسة):

1-وحدة المعاينة أو التحليل: الشباب الجامعي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ.

2-عينة الدراسة وأساليب اختيارها: تتكون عينة الدراسة من (30) شاب جامعي ذكور وإناث ولديهم نشاط تابع لقسم رعاية الشباب بالمعهد، ومن تنطبق عليهم شروط عينة الدراسة، تم تطبيق برنامج التدخل المهني معها كمجموعة تجريبية واحدة وإجراء القياس القبلي والبعدي عليها.

3-خطوات المعاينة: تم تحديد إطار المعاينة والذي يتمثل في الشباب الجامعي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ حيث وجد العدد الكلي للشباب الذي وافق على إجراء التدخل المهني معهم حدثاً تم استبعاد (65) من عينة الدراسة ممن طُبق عليهم ثبات المقياس (وذلك خلال الاطلاع على السجلات والملفات الموجودة بقسم رعاية الشباب).

ب- المجال المكاني:

سوف يتم التدخل في إطار قسم رعاية الشباب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ.

ج- المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة من الفترة 2022/2/5م إلى 2022/6/3م.

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (6): يوضح خصائص عينة الدراسة (ن=30)

م	السـن	ك	%
1	18- أقل من 19 عاماً.	12	40
2	19- إلى أقل من 21 عاماً.	10	33.3
3	أكثر من 21 عاماً.	8	26.7
	المجموع	30	100
	المتوسط الحسابي	19	
	الانحراف المعياري	3	
م	الفرقة الدراسية	ك	%
1	الفرقة الأولى.	3	10
2	الفرقة الثانية.	10	33.3
3	الفرقة الثالثة.	11	36.7
4	الفرقة الرابعة.	6	20

	المجموع	30	100
م	**مدى استخدام الانترنت يومياً**	**ك**	**%**
1	أقل من ساعة يومياً.	6	20
2	من 1-3 ساعات يومياً.	1	3.3
3	من 3-5 ساعات يومياً.	2	6.7
4	من 5-7 ساعات يومياً.	1	3.3
5	من 7-9- ساعات يومياً.	18	60
6	أكثر من 9 ساعات يومياً.	2	6.7
	المجموع	30	100
م	**أنواع الشائعات التي تحرض عليها**	**ك**	**%**
1	شائعات اقتصادية.	1	3.3
2	شائعات اجتماعية.	5	16.7
3	شائعات سياسية.	20	66.7
4	شائعات فكرية.	4	13.3
	المجموع	30	100

يوضح الجدول السابق أن:

1- أكبر نسبة من الشباب الجامعي في الفئة العمرية (١٨ إلى أقل من 19 سنة) بنسبة (40%)، يليها الفئة العمرية (15 إلى أقل من ٢١ سنة) بنسبة (33,3%)، وأخيراً الفئة العمرية (أكثر من 21 عاماً) بنسبة (26,7%). ومتوسط سن الشباب الجامعي (19) سنة، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً.

2- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالفرقة الثالثة بنسبة (36,7%)، يليها الفرقة الثانية بنسبة (33,3%)، ثم الفرقة الرابعة بنسبة (20%)، وأخيراً الفرقة الأولى بنسبة (10%).

3- أكبر نسبة من الشباب الجامعي استخداماً للإنترنت بالساعات من 7-9 ساعات يومياً بنسبة (60%)، يليها أقل من ساعة بنسبة (20%)، ثم من 3-5 ساعات، من 3-5 ساعات بنسبة (6,7%)، وأخيراً 1-3 ساعات يومياً بنسبة (3.3%).

4- أكبر نسبة من الشباب الجامعي استخداماً لأنواع الشائعات، الشائعات السياسية بنسبة (66,7%)، يليها الشائعات الاجتماعية بنسبة (16,7%)، ثم الشائعات الفكرية بنسبة (13,3%)، وأخيراً الشائعات الاقتصادية بنسبة (3,3%).

المحور الثاني: أبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي:

1- الجدول رقم (7) يوضح العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية بين الشباب الجامعي:

ن=30

م	العبـــــارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	كثـرة وجـود تطبيقـات التواصـل الاجتماعي وتحديثها بشكل دوري.	1.73	0.64	4	2.33	0.76	7
2	سـرعة انتقـال المعلومـات بـين المستخدمين سواء كانت صحيحة أم غير صحيحة.	1.87	0.82	2	2.6	0.62	1
3	عـدم وجـود رقابـة فعالـة مـن قبـل الجهات الأمنية والإعلامية.	1.57	0.77	6	2.4	0.77	6
4	عدم سن قوانين تجرم نقل الأخبار غير الصحيحة عبر الانترنت.	1.4	0.62	10	2.5	0.73	2
5	عـدم تحـديث التشـريعات المنظمـة لعمـــل تطبيقـــات التواصـــل الاجتماعي.	1.5	0.68	8	2.47	0.78	3
6	صـعوبة التعـرف علـى شخصـية مطلـق الشـائعات الإلكترونيـة علـى وجه التحديد.	1.77	0.68	3	2.6	0.62	1
7	تحطيم معنويات المجتمع وتزعزع إيمانه بمبادئه وأهدافه.	1.53	0.68	7	2.43	0.73	4
8	تشجيع المجتمع على الاستسلام عن طريق بث اليأس في نفوس الشباب.	1.93	0.83	1	2.33	0.8	8
9	تـأثير روح الانقسـام فـي صـفوف الشـباب الجـامعي وبالتـالي علـى المجتمع.	1.47	0.63	9	2.2	0.81	9
10	تعمـل علـى فقـد الشـباب الجـامعي للثقـة فـي المسـئولين وإيجـاد فجـوة بينهم وبين أفراد المجتمع.	1.63	0.76	5	2.4	0.72	5
	البعد ككل	1.64	0.44	منخفض	2.43	0.48	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

1- مستوى بُعد العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية بين الشباب الجامعي بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,64) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تشجيع المجتمع على الاستسلام عن طريق بث اليأس في نفوس الشباب (1,93)، سرعة انتقال المعلومات بين المستخدمين سواء كانت صحيحة أم غير صحيحة (1,87)، صعوبة التعرف على شخصية مطلق الشائعات الإلكترونية على وجه التحديد (1,77).

2- مستوى بُعد العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية بين الشباب الجامعي بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,43) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول سرعة انتقال المعلومات بين المستخدمين سواء كانت صحيحة أم غير صحيحة

(2,6)، عدم سن قوانين تجرم نقل الأخبار غير الصحيحة عبر الانترنت (2,5)، عدم تحديث التشريعات المنظمة لعمل تطبيقات التواصل الاجتماعي (2,47)، وهذا الاختلاف بين القياس القبلي والقياس البعدي جاء متفقاً مع دراسة كلاً من (غازي، 2020)، (حسين، 2021)، (Daniel, 2021)، (الشريف، 2021)، والتي أكدت على أنه توجد العديد من العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية بين الشباب الجامعي ومنها صعوبة التعرف على شخصية مُطلق الشائعات الإلكترونية على وجه التحديد، عدم سن قوانين تجرم نقل الأخبار.

2- الجدول رقم (8) يوضح مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي:

ن=30

م	العبـــــارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	التـأثير النفسـي السـلبي لتعكيـر الصفو وتشتيت التفكير والانشغال عـن الأعمـال المشـروعة للشـباب الجامعي.	1.53	0.73	7	2.47	0.73	7
2	تعمـيم مشـاعر الإحبـاط وتـدني للمعنويـات وإعاقـة الفكـر للشـباب الجامعي.	2.03	0.72	1	2.7	0.53	3
3	يـؤثر فـي مصـداقية الـرأي العـام ويفسـح المجـال لانتشـار الأكاذيـب لبث طاقة سلبية للشباب الجامعي.	1.47	0.63	8	2.6	0.62	4
4	بث البلبلة الفكرية والاجتماعية لدى الشباب الجامعي.	1.7	0.84	2	2.5	0.68	5
5	غسـل دمـاغ الشـباب الجـامعي والسيطرة على اتجاهاته الشعبية.	0.67	0.76	3	2.8	0.48	2
6	زعزعة الوحدة الفكريـة والتماسك الاجتماعي للشباب الجامعي.	3.43	0.68	9	2.47	0.73	7
7	تشـويه السـمعة السياسـية للخصـوم بين الشباب الجامعي.	1.63	0.85	4	2.47	0.78	8
8	تقويض دعائم العلاقـة بـين الشـباب الجامعي والسلطة في البلاد.	1.6	0.72	5	2.9	0.31	1
9	إثارة مشـاعر الحقـد والغضـب فـي وسط اجتماعي لتوظيفها سياسياً.	1.43	0.77	10	2.47	0.68	6
10	التـأثير علـى الأمـن الـوطني وزعزعة أمـن المجتمـع خصوصـاً الشباب الجامعي.	1.57	0.77	6	2.4	0.81	
	البعد ككل	1.61	0.58	منخفض	2.58	0.44	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

1- مستوى بُعد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,61) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعميم مشاعر الإحباط وتدني للمعنويات وإعاقة الفكر للشباب الجامعي (2,03)، وفي المرتبة الثانية

بث البلبلة الفكرية والاجتماعية لدى الشباب الجامعي (1,7)، وفي المرتبة الثالثة غسل دماغ الشباب الجامعي والسيطرة على اتجاهاته الشعبية (1,67).

2- مستوى بُعد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,58) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقويض دعائم العلاقة بين الشباب الجامعي والسلطة في البلاد، وفي المرتبة الثانية غسل دماغ الشباب الجامعي والسيطرة على اتجاهاته الشعبية (2,8) وفي المرتبة الثالثة تعميم مشاعر الإحباط وتدني للمعنويات وإعاقة لفكر الشباب الجامعي (2,7)، وهذا الاختلاف بين القياس القبلي والقياس البعدي جاء متفقاً مع دراسة كلاً من (شتلة، 2021)، (مبارك، 2021)، (Al-Salama, 2021) والتي أكدت أنه توجد العديد من المخاطر للشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

3- الجدول رقم (9) يوضح آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي:

ن=30

م	العبـــــارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفير بيئة عمل إعلامية تتسم بالشفافية وإتاحة المعلومات من مصادرها الموثوقة.	1.27	0.58	9	2.33	0.76	8
2	الاهتمام بوضع الضوابط القانونية لمواجهة الشائعات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	1.47	0.73	8	2.53	0.63	6
3	تحديد معايير نشر الشائعات الإلكترونية بالشبكات الاجتماعية.	2	0.83	1	2.87	0.35	2
4	تطبيق نماذج لتتبع سرعة انتشار الشائعات الإلكترونية استخداماً لدى المستخدمين من الشباب الجامعي.	1.83	0.83	3	2.53	0.68	7
5	تطوير وتغيير المفاهيم الخاطئة حول الشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي.	1.8	0.85	4	2.33	0.76	8
6	وضع استراتيجية أمنية شاملة بمنهج متكامل لتتبع الشائعات الإلكترونية.	1.5	0.68	7	2.53	0.68	7
7	نشر الحقائق والرد على الشائعات الإلكترونية للشباب الجامعي.	1.77	0.82	5	2.8	0.41	3
8	توظيف المدخل الوقائي بالمناهج الدراسية لآثار الشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعي.	1.6	0.81	6	2.6	0.72	4
9	تنفيذ برامج وأنشطة للشباب الجامعي حول الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية.	1.83	0.83	3	2.57	0.63	5
10	إيجاد منطلقات فكرية وبحثية لوقاية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الإلكترونية.	1.9	0.84	2	2.9	0.31	1
	البعد ككل	1.7	0.73	متوسط	2.6	0.44	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

1- مستوى بُعد آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجمعي بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,7) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحديد معايير نشر الشائعات الإلكترونية بالشبكات الاجتماعية (2)، وفي المرتبة

الثانية إيجاد منطلقات فكرية وبحثية لوقاية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الإلكترونية (1,9) وفي المرتبة الثالثة تطبيق نماذج لتتبع سرعة انتشار الشائعات الإلكترونية استخداماً لدى المستخدمين من الشباب الجامعي (1,83)

2- مستوى بُعد آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي بالقياس البعدي مرتبع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,6) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول إيجاد منطلقات فكرية وبحثية لوقاية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الإلكترونية (2,9)، وفي المرتبة الثانية تحديد معايير نشر الشائعات الإلكترونية بالشبكات الاجتماعية (2,87)، نشر الحقائق والرد على الشائعات الإلكترونية للشباب الجامعي (2,8)، وهذا الاختلاف بين القياس القبلي والقياس البعدي جاء متفقاً مع دراسة كلاً من (الشمري، 2019) (الملكاوي، 2021)، (القوم، 2019) وجميعهم حددوا أهم آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

4- الجدول رقم (10) يوضح دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي:

ن=30

م	العبـــــارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الاستعانة بالخبراء لتحديد الوسيلة التي يمكن بها معالجة الموقف للشائعة.	1.7	0.79	3	2.4	0.68	6
2	اعتماد مصدر رسمي للأخبار وعدم تلقي الأخبار من جهات يشك في حيادها.	1.87	0.82	1	2.5	0.78	5
3	محاولة كسب ثقة وتعاون وتعاطف الرأي العام تجاه الأزمة.	1.6	0.81	6	1.67	0.61	2
4	عدم عرض المعلومات التي تغذي الشائعات الإلكترونية بين الشباب الجامعي.	1.8	0.81	2	2.53	0.68	3
5	التوعية بأخطار الدعاية المعادية والتي تتم من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي.	1.57	0.77	7	2.37	0.81	8
6	المصارحة والتوصيل الجيد للحقائق إلى الشباب الجامعي والمجتمع.	1.6	0.81	6	2.5	0.73	4
7	اتباع سياسة التوازن في عرض وجهات النظر والابتعاد عن التأييد المطلق لوجهة نظر واحدة.	1.6	0.62	5	1.6	0.81	9
8	الاستفادة من برامج وأنشطة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في التوعية بمخاطر	1.63	0.76	4	2.53	0.68	3

م	العبـــــارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.						
9	مصداقية التعامل مع الأخبار بلا تضخيم ولا تصغير للأحداث مصدر الشائعات.	1.5	0.73	9	2.7	0.6	1
10	التحرك الميداني لمواقع الأحداث مقر الشائعات وإجراءات تحقيقات وبحوث علمية.	1.57	0.82	8	2.47	0.73	7
	البعد ككل	1.64	0.6	منخفض	2.43	0.5	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

1- مستوى بُعد دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,64) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اعتماد مصدر رسمي للأخبار وعدم تلقى الأخبار من جهات يشك في حيادها (1,87) وفي المرتبة الثانية عدم عرض المعلومات التي تغذي الشائعات الإلكترونية بين الشائعات الإلكترونية (1,8) وفي المرتبة الثالثة الاستعانة بالخبراء لتحديد الوسيلة التي يمكن بها معالجة الموقف للشائعة (1,7).

2- مستوى بُعد دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي بالقياس البعدي مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,43) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول مصداقية التعامل مع الأخبار بلا تضخيم ولا تصغير للأحداث مصدر الشائعات (2,7) وفي المرتبة الثانية محاولة كسب ثقة وتعاون وتعاطف الرأي العام تجاه الأزمة (2,67)، وفي المرتبة الثالثة عدم عرض المعلومات التي تغذي الشائعات الإلكترونية بين الشباب الجامعي (2,53)، وهذا الاختلاف بين القياس القبلي والقياس البعدي جاء متفقاً مع دراسة كلاً من (حسن، 2021)، (السديري، 2021)، (Al-Salama, 2021)، (الشريف، 2021)، (أحمد، 2022) والذين أكدوا على أهمية كافة المهن في المجتمع ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية على دورهم الفعال في الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.

5- مستوى أبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي ككل:

الجدول رقم (11) يوضح أبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي ككل

م	العبـــــارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية بين الشباب الجامعي.	1.64	0.44	2	2.43	0.48	3
2	بُعد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.	1.61	0.58	4	2.58	0.44	2
3	بُعد آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.	1.7	0.73	1	2.6	0.44	1
4	بُعد دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.	1.64	0.6	3	2.43	0.5	4
	البعد ككل	1.65	0.58	منخفض	2.51	0.45	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

1- مستوى أبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي ككل بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,65) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي، جاء في الترتيب الأول بُعد آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي (1,7)، وفي المرتبة الثانية بُعد العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية بين الشباب الجامعي (1,64) وفي المرتبة الثالثة بُعد دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي (1,7)، وأخيراً بُعد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

2- مستوى أبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي ككل بالقياس البعدي مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,51) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي، جاء في الترتيب الأول بُعد آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي، وفي المرتبة الثانية بُعد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي، والبُعد الثالث العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية بين الشباب الجامعي، وفي المرتبة الرابعة دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية وهذا يأتي متفق مع أهداف الدراسة.

المحور الثالث: **اختبار فروض الدراسة**:

اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية:

"توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي.

الجدول رقم (12) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي

م	الأبعـــــــــــاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية dt	قيمة T	الدلالة
1	بُعد العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية بين الشباب الجامعي.	قبل	30	1.64	0.44	29	5.000	**
		بعد	30	2.43	0.48			
2	بُعـد مخـاطر الشـائعات الإلكترونيـة علـى الشباب الجامعي.	قبل	30	1.61	0.58	29	5.365	**
		بعد	30	2.58	0.44			
3	بُعد آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.	قبل	30	1.7	0.7	29	4.321	**
		بعد	30	2.6	0.44			
4	بُعد دور الممارسة المهنية للخدمـة الاجتماعيـة للحـد مـن مخـاطر الشـائعات الإلكترونيـة علـى الشباب الجامعي.	قبل	30	1.64	0.6	29	4.162	**
		بعد	30	2.43	0.5			
الأبعاد ككل		قبل	30	1.65	0.58	29	4.739	**
		بعد	30	2.51	0.45			

** معنوي عند (0.01) *معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

1- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01) بين متوسطاتها درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق ببُعد العوامل التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية بين الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة ومفاده:

"توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي".

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بآليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في بُعد آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي".

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بدور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في دور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية لصالح القياس البعدي".

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بأبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي.

النتائج العامة للدراسة:

1- النتائج العامة المرتبطة بخصائص عينة الدراسة:

أ) أوضحت نتائج الدراسة أن خصائص العينة بالنسبة للسن أن متوسط عمرهم الزمني (18 إلى أقل من 19) بنسبة 40% ويشير هذا السن إلى بداية سن المراهقة التي يمر بها الشباب الجامعي وما يصاحبها من تغيرات سيكولوجية ومعرفية وفكرية قد تسهم في رغبة الشباب الجامعي الاطلاع على الشائعات الإلكترونية مما يؤثر سلباً على سلوكياتهم.

ب) أظهرت نتائج الدراسة أن أكبر نسبة من العينة الشباب الجامعي المقيد بالفرقة الثالثة مما يؤكد على نضوج المرحلة العمرية لهذه الفئة في رغبتهم الاطلاع على ما تنشره تطبيقات التواصل الاجتماعي وما يصاحبها من آثار إيجابية يمكنهم الاستفادة منها أو تطبيقات سلبية قد تؤثر على تفكيرهم ومن هذه الآثار السلبية الشائعات الإلكترونية خصوصاً غير الحقيقية.

ج) بالنسبة لمدة استخدام الانترنت وتطبيقاته المختلفة لعينة الدراسة هو أن الشباب الجامعي وبنسبة 60% يستخدموا الانترنت من 7-9 ساعات يومياً مما يؤثر سلباً على تفكير الشباب الجامعي وبجعلهم عرضة للشائعات التي يتم بثها من خلال التطبيقات المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت.

د) أظهرت نتائج الدراسة إلى أن من أهم أنواع الشائعات التي يحرص الشباب الجامعي على الاطلاع عليها هي الشائعات السياسية (66,7) مما يؤكد على أن الشباب لديهم رغبة في الاطلاع على الوضع السياسي للبلاد ويهتم بالإصلاحات السياسية التي تهدف إلى استقرار البلاد.

2- النتائج المرتبطة بالتحقق من صحة الفرض الرئيس للدراسة وفروض الفرعية وأهدافها:

أ) أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس للدراسة بأنه:

"توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي". وهذا يعنى أن برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم في الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

ب) أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة بأنه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في العوامل

التي تسهم في نشر الشائعات الإلكترونية لصالح القياس البعدي، وهذا يعنى أن برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم في الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

ج) أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة بأنه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في بُعد مخاطر الشائعات الإلكترونية لصالح القياس البعدي، وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن أن يُسهم في الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

د) أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث للدراسة بأن "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في بُعد آليات الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية لصالح القياس البعدي، وهذا يعنى أن برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم في الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعي.

هـ) أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة بأنه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية لصالح القياس البعدي، وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم في الحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية من خلال الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

المراجـــــــع:

أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور (1997): لسان العرب، دار الشروق للنشر، بيروت.
- أحمد، أحمد سيد (2022): دور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلاب المدارس الثانوية بمخاطر الشائعات الإلكترونية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد (17)، المجلد الثاني.
- الباهي، زينب معوض علي (٢٠٠٧): متطلبات استخدام عملية التقدير في الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع22، ج3، إبريل.
- تقرير مجلس الوزراء (2022): جمهورية مصر العربية.
- حبيب، جمال شحاتة (٢٠١٩): الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حبيب، جمال شحاته & جنا، مريم إبراهيم (2021): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- حسن، يسرا عبد الخالق (2021): دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط، العدد 53.
- راغب، حسام رفعت (٢٠١٢): تقييم التزام الأخصائي الاجتماعي بعملية التقدير كأحد عمليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٣٣، ج٢، أكتوبر.
- السديري، تركي عبد العزيز (2021): توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف الأمنية، الرياض.
- السعايدة، جهاد على (2019): الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي، مجلة العلوم الإنسانية أم البواقي، الأردن، العدد (2)، المجلد (6).
- سليمان، حسين حسن، آخرون (2014): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع، القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
- سليمان، حسين حسن، عبد المجيد، هشام سيد، البحر، منى جمعه (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- السيد، متعب بن شديد (2014): تأثير الشائعات على الأمن الوطني، الدورة التدريبية عن أساليب مواجهة الشائعات، كلية التدريب، الرياض.
- شتلة، عمر محمد (2021): الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي، مجلة بحوث العلاقات العامة، العدد 16.
- الشربيني، سامي محمد (2020): العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (50)، المجلد (2).
- الشريف، رانيا عبد الله (2021): دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات، بحث منشور في مجلة العلاقات العامة والإعلان، عدد 3.
- الشهري، إسماعيل بن صالح (2019): الإشاعة في الصحافة الإلكترونية العربية وتأثيراتها على المجتمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- عبد الحافظ، نادية محمد (2019): الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد1، مجلد 19.

- عبد المجيد، هشام سيد (٢٠١٦): عمليات الممارسة المهنية مع الأفراد والأسر، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد المجيد، هشام سيد (٢٠١٩): أساسيات العمل مع الأفراد والآسر في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد المجيد، هشام سيد وعبد الموجود، منى أحمد وعبد العال، أيمن محمود (2018): المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، الطبعة الأولى، القاهرة: بدون دار نشر.
- على، ماهر أبو المعاطي (2009): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، أسس نظرية – نماذج تطبيقية، ط2، القاهرة، بدون دار نشر.
- على، محمد بدر (2021): المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 55، الجزء الثاني.
- علي، ماهر أبو المعاطي (2002): مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- غازي، ممدوح (2020): الشائعات في عصر التواصل الاجتماعي، مركز سلمت للدراسات.
- القوم، محمد بن عائض (2019): الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتويتر نموذجاً، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، المجلد 4، العدد الأول.
- مبارك، عبد المجيد (2021): استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الوعي بأنظمة النشر الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- محمد، إيمان قناوي (2018): الشائعات في المواقع الإخبارية وتأثيرها على الوعي الاجتماعي لدى مستخدميها، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد 219، المجلد الخامس.
- محمد، عصام رمضان (2019): آثار الشائعات الإلكترونية والجرائم المعلوماتية وآليات مواجهتها، المؤتمر العلمي السادس، جامعة طنطا، كلية الحقوق.
- الملكاوي، عصام (2021): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Agnes, Guayas (2015): social media and Community Volunteering published Canterbury university, New Zealand.
- Akheel, Reda Hamouda (2022): Rumors in Jordanian news websites and its impact on news dissemination form the Jordanian journalist's perspective middle east university.
- Al-Salama, A. S. (2021): Trusting and reiterating rumors and their relation to the concept of self and temperament patterns in a sample of third secondary students in Riyadh city (in Arabic), Mecca: Umm Al-Qura University.
- Atkin, C.A., & Armstrong, G. S. (2020): Does the Concentration of Parolees in a Community Impact Employer Attitudes Toward the Hiring of Ex-Offenders? Criminal Justice Policy Review, January: 2013: 24 (1), p. 71-93.
- Barker, Robert L. (2019): Social Work Dictionary, Washington: DC.,NASW Press.
- Daniel, B. (2020): informatics after the internet, Kuwait Superme Council for Culture, Arts and Letters.

- Evelan، William & Others (2019): Rethinking the Social Distance Corollary Perceived Lielihood of Exposure and Third Person Perception، Communication Research، vol 26، no 3.
- Habermas, Ehiza, Chilean Conversation (2010): internet forum ants debate in Journal of communication, V. 51. Issue 25. Summer 2010.
- Jody, F., (2004): Program Evaluation. Pearson Education, USA.
- Lodhia, Sumi K. (2014): Corporate Environmental Reporting media A case for the world wide web, Electromic Green Journal, V 1, N 20.
- Payne, Malcolm. (2017): Modern Social Work Theory, 2ND ed., London: McMillan press LTD.
- Register wood, Some truths about the rumors, gossip (2022): hearsay and immendo surrounding the Freeport murder mystery. rethinking, History vol. 18. No. 1.